يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-את־חאד יומון

● الاثنين ١٤ آذار ١٩٨٨، الموافق ٢٧ رجب ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٥٦ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٧٠ أغورة ●
יום שני 14.3.1988 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 256/44 - 14.3.1988 - Price: 70 Agorah

سقوط ثلاثة شهداء جدد، بينهم طفل ورضيع في شهره الثاني، متأثرين بجراحهم القاتلة!

● استقالة ٣٣ شرطيا من منطقة نابلس ● ٨٦ اصابة في قطاع غزة، يوم امس ● امرأة غزية تجهض حملها الاول منذ عدة سنوات ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سقط، في ساعة متأخرة من يوم امس الاول (السبت)، الشاب

□ البقية ص٥ □



● متظاهر فلسطيني ومقلاع وحجر في نابلس، التي تواصل مقاومة المحتل (١٩٨٨/٣/١١). (صورة من «و.ص.ف.»)

في مظاهرة آلاف في العاصمة الدانماركية باشتراك النائب بيطون:

تحويل «ساحة اسرائيل» الى «ساحة فلسطين»

● كوبنهاغن - شهدت العاصمة الدانماركية، امس الاول السبت، مظاهرة حاشدة اشترك فيها آلاف الدانماركيين والفلسطينيين احتجاجًا على جرائم الاحتلال الارهابية في المناطق المحتلة وتأييدًا لانتفاضة الشعب الفلسطيني العارمة.

انطلقت المظاهرة من ساحة البلدية في كوبنهاغن الى «ساحة اسرائيل» التي ما ان وصلت اليها المظاهرة حتى اعلن عن تغيير اسمها الى: «ساحة فلسطين»!

وحمل المتظاهرون الاعلام الفلسطينية ولوحات كبيرة علقت عليها صور من اعمال البطش والتنكيل الاجرامية التي يمارسها الاحتلال ضد الاهالي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وبرز في مقدمة المظاهرة الضخمة النائب الجبهوي تشارلي بيطون الذي القى، في الاجتماع الذي عقد في ختام المظاهرة، كلمة عن الانتفاضة البطولية وعن القمع الاحتلالي الاسرائيلي وقال فيها: «ليست هذه اضطرابات واعمال شغب وانما هي انتفاضة شعبية لن تتوقف الا حين يحقق الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة الكاملة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل».

وبعد انتهاء المظاهرة توجه عدد من الشبان الدانماركيين الى السوق المحاذي لـ «الفحص» ما اذا كانت بين المعروضات في السوق منتوجات اسرائيلية!!

● *اسبانيا توفد مجموعة اطباء الى المناطق المحتلة* ●

قررت الحكومة الاسبانية ايفاد مجموعة من الاطباء الاسبانيين المختصين بمعالجة حالات الاصابة بالصدمات النفسية الحادة الى المناطق الفلسطينية المحتلة، قريبًا.

وقال مسؤولون حكوميون اسبانيون ان وفد الاطباء سيحل ضيفا على الصليب الاحمر وذلك بغرض التغلب على المصاعب التي تضعها سلطات الاحتلال الاسرائيلي لمنع دخول الوفود الاجنبية الى المناطق المحتلة.

ولم يفصح هؤلاء عن عدد الاطباء في الوفد وعن الموعد المحدد لوصولهم.

حكومة نيكاراغوا و«الكونتراس» يتفقان على استئناف المباحثات المباشرة

● ماناغوا - عن «راديو موسكو» - اتفقت حكومة نيكاراغوا وممثلو «الكونتراس» على استئناف المباحثات المباشرة بينهما حول وقف اطلاق النار. ومن المزمع عقد هذه الاجتماعات للتوصل الى الاتفاق المذكور بين (٢١) و(٢٣) من الشهر الجاري في بلدة سفوا، بالقرب من الحدود من كوستاريكا.

واعلن وزير داخلية نيكاراغوا ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بهذا الصدد بغض النظر عن نتيجة المباحثات مع القوى التي توجهها وتمولها الادارة الامريكية، يعد انتصارًا كبيرًا لحكومة نيكاراغوا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائما جزئيا بدون امطار. اما غدا الثلاثاء فيتوقع ان يكون الجو بين صاف وغائم جزئيا.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هائج وهائج جدا.

في بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١١ - ٣/١٣)

العملة	ميتسيغ
● دولار أمريكي*	١,٥٦٨٨ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٤٣٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٧٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٤٠٣ ش.ج
● دينار أردني	٤,٤٧١١ ش.ج
● - للمسافرين -	١,٨٦٤٠ ش.ج
● «أسود» -	١,٦٣ - ١,٦٤ ش.ج

الرئيس القبرصي يبدأ زيارته الرسمية في اليونان

● نيقوسيا - «و.ص.ف.» - بدأ الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، امس الاحد، زيارته الرسمية في اليونان التي تستغرق خمسة ايام.

وستخصص هذه الزيارة، وهي الاولى التي يقوم بها الرئيس القبرصي الجديد للخارج بعد انتخابه في الحادي والعشرين من شباط الماضي، لبحث المشكلة الوطنية القبرصية. وتتزامن مع ظهور انفراج بين اليونان، التي تربطها علاقات مميزة مع قبرص، وتركيا.

ويرافق فاسيليو وفد بين ابرز اعضائه وزير الخارجية القبرصي، يورغوس اياكوفو. وينتظر ان تتطرق المحادثات، ايضا، الى العلاقات التجارية بين اليونان وقبرص، حسب ما اضاف المصدر الرسمي.

في الجزائر:

بن جديد يتباحث مع عرفات وحواتمة وحبش

● الجزائر - «و.ص.ف.» - علم من مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، اجرى، امس الاحد، في الجزائر محادثات مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، والامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، والامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش.

ولم يعط المصدر اية ايضاحات حول طبيعة هذه المحادثات التي حضرها المسؤول الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية، محمد شريف مساعدية.

وكان عرفات ذكر، مساء امس الاول السبت، بعيد وصوله الى الجزائر ان زيارته تهدف الى «البحث بالتفصيل مع الرئيس بن جديد والمسؤولين الجزائريين حول الخطوات الواجب اتخاذها من اجل ان تعقد القمة العربية المخصصة لبحث الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة في اسرع وقت ممكن».

واشار عرفات الى ان النصاب الذي يتيح عقد القمة الاستثنائية قد يكتمل الاسبوع المقبل بعدما اعطت سبع من الدول الاحدى والعشرين الاعضاء في الجامعة موافقتها.

ويفترض ان تكون المحادثات بين المسؤولين الفلسطينيين والجزائريين تناولت، ايضا، جولة «اللجنة السباعية» التي يرئسها وزير الخارجية الجزائري، احمد طالب الابراهيمي، الى عواصم الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي وكذلك القرار الامريكي باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، الذي رفضته الجزائر.

نص اتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني يثير اهتمامًا وتأييدًا واسعين

● لجنة الكتاب والفنانين توضح: لم يطلب من كتاب وفناني المناطق المحتلة التوقيع على نص الاتفاق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلقى نص اتفاقية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، الذي وضعته ونشرته لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير، اهتمامًا وتأييدًا واسعين بين قوى دمقراطية يهودية أعربت عن تأييدها لهذا الاتفاق ورغبتها في التوقيع عليه. كذلك اثار اهتمام الصحف الاسرائيلية التي نشرت خبر الاعلان عن الاتفاق في المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم الاربعاء ١٩٨٨/٣/٩ ومنها ما نشرت بنود الاتفاق كاملة.

وعلمنا من اللجنة انها ستعقد، في الايام القريبة القادمة، اجتماعًا لبحث كيفية نشر وتعميم هذه الاتفاقية بين اوساط ثقافية واجتماعية وسياسية

□ البقية ص٥ □

شمير في طريقه الى واشنطن:

مصادر مقربة جدًا من رئيس الحكومة: شمير لن يقول «لا» لمشروع شولتس!

□ بيرس: الرد بـ «نعم» على مشروع شولتس يفسح المجال لتعزيز التفاهم مع واشنطن بشأن منع اقامة الدولة الفلسطينية □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، في ساعة متأخرة من مساء امس الاحد، رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في طريقه الى الولايات المتحدة الامريكية لاستكمال المحادثات مع مسؤولي «البيت الابيض» حول «مشروع شولتس» حسبما عرضه وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، على حكام دول المنطقة خلال جولته المكوكية الاخيرة فيها.

وقد غادر شمير البلاد بعد ان حظي بمباركة جميع الوزراء الذين صوتوا في جلسة الحكومة الاسبوعية، صباح امس الاحد، على سفره الى واشنطن بالاجماع (!!) على الرغم من كل الخلافات البارزة بين رأسي الحكومة، المعراخ والليكود، في ما يتعلق بموقف حكومة اسرائيل من المشروع الامريكي «الجديد». ففيما يؤكد المعراخ وحلفاؤه تأييدهم المطلق لهذا المشروع يصر الليكود وحلفاؤه على رفضه بصيغته الحالية ويطالبون باجراء «تعديلات» عليه تؤكد «حق شعب اسرائيل على ارض اسرائيل الكاملة» علمًا بأن «المشروع» يتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة وعلى رأسها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل وبرفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيًا وحيدًا للشعب الفلسطيني كما يتجاهل ضرورة عقد المؤتمر الدولي الفعال وذي الصلاحيات لاحلال السلام العادل في الشرق الاوسط.

وكما كان متوقعا، انتهت جلسة الحكومة، امس، بدون الحسم في ما يتعلق بالموقف الاسرائيلي الرسمي من «مشروع شولتس» جراء اصرار رئيس الحكومة على عدم طرحه للتصويت قبيل سفره الى واشنطن الامر الذي كان عقب عليه القائم باعماله ووزير الخارجية، شمعون بيرس، في وقت سابق بقوله ان شمير، بذلك، يصل الى واشنطن «رئيسا لحزب وليس رئيسا للحكومة»!

ومن جهة اخرى، ذكرت صحيفة «معريف»، امس، نقلا عن «مصادر مقربة جدًا» من رئيس الحكومة ان شمير لن يقول «لا» لمشروع شولتس في محادثاته في واشنطن وانما «سيحاول التغلب على الخلافات في المواقف ووجهات النظر بينه

□ البقية ص٥ □

استفتاء مجلة «نيوزويك»:

بوش سيفوز في مواجهة اي مرشح دمقراطي اذا جرت الانتخابات الآن!

● نيويورك - «و.ص.ف.» - يفيد استفتاء جديد للرأي ان نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، سيفوز في مواجهة اي مرشح دمقراطي اذا جرت الانتخابات الرئاسية هذه الايام ولكن عددًا متزايدًا من الامريكيين يعتبر ان عليه ان يفصح اكثر عن دوره في فضيحة «ايران - غيت».

واوضح استفتاء الرأي الذي نشرته، امس الاول السبت، مجلة «نيوزويك» الامريكية ان بوش سينتصر بسهولة على حاكم ماساتشوستس، مايكل دوكاكيس، الذي يأتي في طليعة المرشحين الدمقراطيين بنسبة (٤٩٪) مقابل (٤٣٪). وانتصار بوش سيكون اكثر حسمًا في مواجهة عضو مجلس الشيوخ عن ولاية تنيسي البرت غور (٥٥٪) مقابل (٣٧٪) وفي مواجهة القس جيسي جاكسون (٥٨٪) مقابل (٣٥٪) كما اشار الاحصاء.

الا ان غالبية الاشخاص (خمسون في المئة) الذين استجوبتهم المجلة يفضلون ان يشرح بوش اكثر مما فعل حتى الآن دوره في مبيعات الاسلحة لايران وتحويل الاموال لعصابات «الكونتراس» في نيكاراغوا. وقد كانوا (٤٤٪) من هذا الرأي عندما قامت المجلة باحصاء سابق في كانون الثاني الماضي. وفي المقابل (٤٢٪) من الامريكيين يعتبرون انه قال ما فيه الكفاية مقابل (٤٤٪) في كانون الثاني الماضي.

ويعتقد المراقبون ان قضية «ايران - غيت» قد تكون احد المواضيع الرئيسية للدمقراطيين خلال الحملة التي سيتنافس فيها المرشحان الدمقراطي والجمهوري اذا ما فاز بوش بترشيح حزبه. واكد نائب الرئيس، الذي بقي دوره في «ايران - غيت» غير واضح لدى الرأي العام، انه ابدى تحفظات على سياسة بيع الاسلحة لايران وانه لم يكن مطلعًا على مجريات المساعدة السرية لعصابات «الكونتراس».

التحقيق مع مصور صحفي اجنبي بتهمة «التحريض»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استدعت قوات الاحتلال، بعد ظهر امس الاول (السبت)، احد مصوري شبكة التلفزيون الامريكية (سي.بي.اس) وهو انجليزي، الى مقر الشرطة في رام الله واتهمته بالتحريض هو وزملاؤه وذلك بعد قمع تظاهرة جرت في المدينة وصورت اجزاء منها (نشر عنها في عدد يوم امس في «الاتحاد»). وقد نفى طاقم التصوير هذه الفرية الاحتلالية.

وعلى صعيد آخر فوجيء الطاقم نفسه بتحطيم زجاج سيارته التي كانت تقف قرب مستشفى رام الله واختفاء بعض اجهزة التصوير منها على ايدي «مجهولين».

اعتقال مواطن من الجولان المحتل

● الجولان المحتل - لمراسل خاص - تواصل الشرطة الاسرائيلية، منذ يوم الجمعة الماضي، اعتقال المواطن رفيق صالح ابراهيم (٤٠ عاما) من مجدل شمس.

وكانت الشرطة اعتقلت المواطن بينما كان متوجها لعمله.

ويفيد مراسلنا الخاص بان الاعتقال جاء على خلفية احداث ١٤ شباط الجاري.

تظاهرة حاشدة في اسبانيا ضد القواعد العسكرية الامريكية

● مدريد - عن «راديو موسكو» - تظاهر الآلاف من انصار السلام ونزع السلاح في اسبانيا، امس، في مسيرة سلمية من العاصمة الاسبانية، مدريد، الى احدى القواعد العسكرية الامريكية الواقعة في ضواحي مدريد.

واعلن المتظاهرون، في الشعارات التي رفعوها، «لا لحلف الاطلسي ونؤيد الحياد ولتلغ جميع القواعد العسكرية الامريكية في الاراضي الاسبانية».

ودعا المتظاهرون الحكومة الاسبانية الى الاصرار على سحب هذه القواعد العسكرية من الاراضي الاسبانية واتخاذ خطوات جدية ضد الوجود العسكري الامريكي في البلاد.

وطالب المتظاهرون بانسحاب اسبانيا من حلف شمال الاطلسي العسكري.

مكفارلين يعترف بان افادته حول «ايران غيت» كاذبة وملفقة

● واشنطن - اعترف مستشار الرئيس الامريكي الاسبق للامن القومي، روبرت مكفارلين، الذي يعتبر احد المتورطين في فضيحة «ايران - غيت»، امس الاول، بانه اعطى افادة كاذبة وملفقة للكونغرس الامريكي وذلك حين مثل امام المحكمة الفيدرالية في واشنطن.

واعتراف مكفارلين هذا جاء على اساس صفقة ادعاءات بينه وبين المدعي العام، المختص بالفضيحة ذاتها، لورنس ولش، والتي بموجبها يعترف مكفارلين بالتهم الموجهة ضده وهي مؤلفة من (٤) بنود وبالتعاون مع النيابة العامة مقابل الا يوجه ضده المدعي العام تهما ببنود اخرى خطيرة.

وبموجب هذه الصفقة من المتوقع ان يعاقب باربع سنوات سجن ودفع غرامة مالية مقدارها (٤٠٠) الف دولار!!

غورباتشوف يبدأ، اليوم، زيارة رسمية في يوغسلافيا

● بلغراد - عن «راديو موسكو» - يبدأ الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اليوم الاثنين، زيارته الودية الرسمية في يوغسلافيا.

وسيتم، خلال الزيارة، توقيع بيان مشترك وبرنامج للتعاون الاقتصادي بين البلدين حتى العام (٢٠٠٠).

وسيلقي ميخائيل غورباتشوف، يوم الاربعاء المقبل، كلمة في الاجتماع المشترك لمجلسي البرلمان اليوغسلافي.

في مقابلة مع «نيويورك تايمز»:

عرفات: «مستعد لعقد سلام مع حكومة اسرائيل»

● تل أبيب - عن «يديعوت احرونوت» - قال ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية، انه مستعد بالتأكيد لعقد سلام مع حكومة اسرائيل.

من جهة اخرى اعلن عرفات قائلا: «اصدرنا اوامر واضحة بعدم استعمال الذخيرة الحية. لكن لايمكن مطالبة حركة مقاومة بأن تتخلى عن سلاحها هكذا عبثا».

وقال عرفات ان الهجوم على باص المسافرين، في الشارع بين بئر السبع وديمونة، لا يتناقض مع جاهزيته المعلنة للتوصل الى سلام مع اسرائيل.

تصويب واعتذار ودعوة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تبيّن لنا، صباح امس، اننا وقعنا في خطأ مثير للحرج بنشرنا، في عدد «الاتحاد» من يوم امس (٣/١٣)، عن سقوط شهيد من مدينة الخليل اسمه زكريا محمد علي ابو سنينة.

لسنا في صدد تفصيل حيثيات الخطأ الذي وقعنا فيه، والذي نحن في غنى عنه. انما يهمنا، في هذا المقام، تأكيد ان المواطن المذكور لا يزال حيا يرزق ويتلقى العلاج في المستشفى، بعد ان اصيب برصاص الاحتلال يوم الجمعة الماضي. واسمه الدقيق هو زكريا محمود علي الديك ابو سنينة وله سبعة اطفال ويعمل حدادًا.

اننا نتوجه اليه والى ذويه بالف اعتذار ونتمنى له الشفاء العاجل وعمرًا مديدًا، ليبقى ذخرًا لاطفاله وزوجته واهله وابناء شعبه، شعب الانتفاضة.

كما نغتنم هذه الفرصة لتأكيد امرين وتوجيه دعوة لقرائنا الاعزاء.

■ اولا - اننا نسعى، رغم امكاناتنا المحدودة وظروف الانتفاضة الصعبة والتقييدات التي تفرضها سلطات الاحتلال على الصحافة والصحفيين وعلى شعبنا في المناطق المحتلة، لان ننقل تفاصيل احداث الانتفاضة بكل دقة وامانة لتكون «الاتحاد» «جريدة الانتفاضة»، التي توثق احداثها التاريخية على اتم وجه.

■ ثانيا - وفي هذا الاطار نوكل مراسلينا، المتطوعين بغالبيتهم، بفحص الامور - سواء ما يتعلق منها بسقوط الشهداء او الجرحى او ما يتعلق بالاعتقالات وسائر احداث الانتفاضة - من مصدرها الاول. وان وقعت بعض الاخطاء الهامشية فذلك لكون احداث الانتفاضة وظروفها اكثر سرعة وتعقيدًا من امكانات اقلامنا.

وعلى هذه الخلفية ندعو جميع قرائنا الى الاتصال بنا، في حالة وقوع اي خطأ، من اجل تصويبه لتظل «الاتحاد» - جريدة الانتفاضة - المرجع الاول والاكثر امانة لهذا الحدث التاريخي الذي من شأنه تغيير وجه كل منطقتنا.

في اليوم المئة للانتفاضة في المناطق المحتلة

الجمعة، مظاهرة شبابية كبرى في الناصرة بمناسبة افتتاح الاجتماع القطري للشبيبة الشيوعية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمظاهرة جماهيرية شبابية كبرى تشق شارع الناصرة الرئيسي، يوم الجمعة القادم (٨٨/٣/١٨)، يفتتح اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعه القطري السنوي وتقام المظاهرة تحية لانتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة واحتجاجا على الجرائم المرتكبة بحقه.

وتوجهت السكرتارية القطرية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بدعوة حارة الى الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية للمشاركة الجماهيرية الواسعة في هذه المظاهرة خصوصا وانها تأتي لتسجل مئة يوم على بداية الانتفاضة الكبرى في المناطق المحتلة. وتسير المظاهرة تحت الشعارات المنددة بالاحتلال والمطالبة بالسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والثابت على اسس دولتين لشعبين. وستختتم بمهرجان سياسي في بيت الصداقة في الناصرة وفي اليوم التالي، السبت، تبدأ اعمال الاجتماع السنوي القطري للشبيبة الشيوعية بمشاركة قادة ونشيطي الفروع.

وسيكون في مركز الابحاث تجند الشيوعيين الشباب الى جانب الجبهة في المعارك الانتخابية وغيرها.

في اطار التحرك لحل القضية الفلسطينية:

وفود عن اللجنة السباعية العربية تزور، قريبًا، الدول الخمس الكبرى

● الجزائر - «و.ص.ف.» - علم من مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية ان وفودًا من «اللجنة السباعية» المنبثقة عن جامعة الدول العربية والتي يترأسها وزير الخارجية الجزائري، احمد طالب الابراهيمي، ستزور قريبا الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وتأتي هذه الزيارات تنفيذا للقرارات التي اتخذها المجلس الوزاري للجامعة العربية في (٢٠) شباط الماضي في اطار التحرك من اجل حل مشكلة الاراضي المحتلة غير انه لم يكشف النقاب عن الجدول الزمني لهذه الزيارات.

وستضم وفود اللجنة السباعية وزراء الخارجية بالاضافة الى ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية وللامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي. وسيرئس احمد طالب الابراهيمي الوفدين اللذين سيزوران موسكو وواشنطن، بينما يترأس وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، الوفدين اللذين سيزوران لندن وباريس ويرئس وزير الخارجية التونسي، محمود المستيري، الوفد الذي سيزور بكين.

وفد برلماني يوناني في اسرائيل لتقصي الحقائق حول ممارسات الاحتلال

● اثينا - «و.ص.ف.» - يصل، اليوم الاثنين، (٦) اعضاء من البرلمان اليوناني الى اسرائيل حيث سيقومون بجولة تقصي حقائق عن الممارسات القمعية التي ترتكب بحق ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وينتمي الاعضاء الستة الى كل الاحزاب الممثلة في البرلمان باستثناء حزب المعارضة الرئيسي (حزب الدمقراطية الجديدة اليميني). واوضحوا للصحافيين قبيل ان يغادروا مطار اثينا انهم سيجرون محادثات مع مسؤولين من وزارتي الخارجية و«الامن» حول الموقف في الاراضي المحتلة. واضافوا انهم سيلتقون رئيس الكنيست ورؤساء الاحزاب السياسية الاسرائيلية.

سابقة قضائية خطيرة

اباحة طرد اي فلسطيني «ذي قدرة على التأثير»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة العليا بهيئة خمسة قضاة، امس، الاستئناف الذي قدمه ثلاثة محامين للحيلولة دون طرد الفلسطينيين الثلاثة عبد الناصر عبد العزيز عفو (من جنين) وجمال شاتي افندي (جنين) وعبد العزيز عودة (غزة).

واصدرت المحكمة قرارا خطيرا جدا بقبولها موقف النيابة، التي بررت اوامر الطرد ضد الثلاثة، بحق قائد المنطقة الوسطى طرد كل من في امكانه التأثير على الامن في المنطقة والامن العام.

واعلن المحامي جواد بولس، خلال مرافعته، ان هذا القرار يعتبر خطوة خطيرة لكونه يبني مقياسا جديدا يمكن قائد المنطقة العسكري من طرد اي انسان فلسطيني له قوة تأثير وان الاف الفلسطينيين يصبحون، بهذه السابقة، عرضة للطرد. واوضح ان القرار يسد الطريق، عمليا، امام اي استئناف لقرارات الطرد من الوطن ويمهد الطريق، ايضا، لتنفيذ مخطط «الاقتلاع (الترانسفير)».

فردت ممثلة النيابة بان «الكل يعلم ان لا خطر في تنفيذ عمليات ترانسفير جماعية» فسألها المحامي بولس: وما الذي يضمن ذلك. فلم تجب.

وينطوي قرار المحكمة العليا على خطورة اخرى تتمثل في رفض التفسير الذي قدمه المحامون لاتفاقية جنيف الرابعة، التي تحظر على السلطة في المنطقة المحتلة تنفيذ الطرد ضد سكان هذه المنطقة.

هذا، وقررت المحكمة، باغلبية ثلاثة قضاة، رفض الاستئناف على ان يعطى الرد الكامل خلال ايام. وبهذا يمكن لسلطات الاحتلال تنفيذ اوامر الطرد، خلال ٤٨ ساعة، ضد الفلسطينيين الثلاثة.

بحث جديد:

التخدير ضروري في عمليات الختان

● شيكاغو - اكد بحث، نشرت نتائجه في الاسبوع الماضي في شيكاغو في الولايات المتحدة، انه من الضروري استخدام مادة تخدير تخفف الآلام خلال عملية الختان (الطهور).

وقال معدو البحث (مجموعة اطباء من جامعة مينسوتا) انهم توصلوا الى هذا الاستنتاج على اساس نتائج فحوصات الدم المخبرية التي اجروها بين الاطفال الذين اجريت لهم عمليات الختان. فقد تبين ان الاطفال الذين تلقوا حقنة «ليدوكائين» (مخدر موضعي) في قاعدة العضو التناسلي خلال العملية، كان دمهم يحتوي على كمية اقل من مادة الكولسترول التي يدل وجودها في الدم على وجود مشكلة فسيولوجية (في وظائف وعمل اعضاء الجسم). واضاف الباحثون ان استخدام مادة التخدير يجعل عملية الختان اكثر امانا وضمانا.

ومن بين المشاكل الفسيولوجية التي يشير اليها الباحثون تغيير حاد في وتيرة نبض القلب وفي اوعية التنفس.

وذكر الباحثون بأن عددا من اطباء النساء والاطفال اكدوا، في بداية السبعينات، انه ليس هنالك اي مبرر طبي - صحي حقيقي لاجراء عملية الختان للاطفال.

استنكار عربي ودولي واسع لقرار واشنطن باغلاق مقر بعثة م.ت.ف في الامم المتحدة

□ «تاس»: القرار الامريكي خطوة خطيرة تهدد عملية السلام في الشرق الاوسط □ مصادر فلسطينية: القرار دليل جديد على ان «جهود السلام الامريكية» ليست الا محاولات لالهاء الرأي العام العالمي □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعم الرأي العام العالمي والاسرة الدولية السخط والاستنكار جراء القرار التعسفي الذي اتخذته الادارة الامريكية والداعي الى اغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة.

ويقوم في هذه الاثناء السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، باتصالات مكثفة لعقد اجتماع للجمعية العمومية للامم المتحدة لاتخاذ الاجراءات في اعقاب القرار الذي اعلنته وزارة العدل الامريكية، يوم الجمعة المنصرم، حيث تنوي اغلاق مقر البعثة بموجب «قانون مكافحة الارهاب» الذي اقره الكونغرس في كانون الاول الماضي.

● الدول العربية ●

وتستأنف الدول العربية في الجمعية العمومية، اليوم (الاثنين)، مشاوراتها في الامم المتحدة على ضوء تقرير دي كوليار من اجل البحث في سبل الرد على القرار الامريكي. وكان ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة، كلوفيس مقصود، اشار الى ان الدول العربية ستطلب معاودة عاجلة لاعمال الجمعية العمومية. ومن الممكن ان تعقد هذه الاخيرة ابتداء من يوم غد.

واكد الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، ان هذا القرار «هدية لاسرائيل». وتطرق الى «خطة» شولتس فقال ان هذا القرار «يكشف بوضوح في اي اتجاه تعتزم الحكومة الامريكية التحرك به. كما يكشف الجانب الذي تعتزم ترجيح كفته».

● م . ت. ف ●

ووصفه لبيب زهدي الطرزي، ممثل م.ت.ف في الامم المتحدة، بانه «طعنة في ظهر عملية السلام» مؤكدا انه يغلق الطريق امام مشاركة امريكية في هذه العملية. فيما اعرب ابو جهاد، مساعد القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، عن اعتقاده بان القرار «يهدف الى ارضاء اسرائيل». ورأى فيه «دليلا على ان جهود السلام التي تقوم بها الادارة الامريكية ليست في واقع الامر سوى محاولات لالهاء الرأي العام العالمي».

ودان ابو اياد، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، قرار الادارة الامريكية التعسفي مؤكدا ان م.ت.ف ستطرح المشكلة على جدول اعمال القمة العربية غير العادية، التي دعت اليها الجزائر رسميا والتي قد تعقد في بداية نيسان المقبل.

● الجزائر ●

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية، امس الاول السبت، في العاصمة الجزائرية بان بلاده ترفض قرار الولايات المتحدة غير المقبول باغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في نيويورك وتعتبر انه يشكل على كل الاصعدة تطورا سلبيا وخطيرا في شكل خاص.

واكد المتحدث ان القرار الامريكي والذي يتجاهل عمدا كل الواجبات الدولية المترتبة على الولايات المتحدة يتحدى وجها لوجه الطابع الشمولي لمنظمة الامم المتحدة في شكلها وعملها».

واضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية ان هذا التدبير «يشير الى توجه من اجل ان تتغلب المواقف الفردية للبلد المضيف بالقوة على الارادة الجماعية للمجموعة الدولية». والقرار حسب المتحدث «يميل الى حرمان مساعي الامم المتحدة من اجل اقامة سلام شامل وعادل ونهائي من مساهمة منظمة التحرير التي لا يمكن استبدالها والى اخفاء معالم الشخصية الدولية للشعب الفلسطيني».

وقال المتحدث الجزائري «ان الجزائر اذ ترفض هذا القرار غير المقبول تدعو الدول الاعضاء والاجهزة المختصة في الامم المتحدة الى عمل كل ما في وسعها من اجل منع تطبيق هذا القرار وتجنب كل ما قد ينجم عنه من عواقب وخيمة بالنسبة الى المنظمة الدولية والى احتمالات السلام في الشرق الاوسط».

● مصر والاردن ●

ومن جهة اخرى اعربت الدول العربية الموالية للولايات المتحدة مثل مصر والاردن عن قلقها ولكن بلهجة اكثر اعتدالا. وقال وزير الاعلام الاردني، هاني الخصاونة، ان هذا القرار «يوجه ضربة الى العلاقات العربية الامريكية»، بينما اعتبر وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، انه «لا يخدم جهود السلام» و «سيضر بفاعلية الامم المتحدة».

● سوريا ●

واستنكرت الاذاعة السورية الرسمية في تعليقها اليومي، امس الاول السبت، قرار الادارة الامريكية مؤكدة انه يخالف «الاتفاق المبرم بين الامم المتحدة والولايات المتحدة ويشكل تحديا لقرارات الجمعية العمومية ويؤكد الانحياز الامريكي الى اسرائيل».

من ناحية ثانية شجبت ثلاث منظمات فلسطينية تتخذ من دمشق مقرا لها هذا القرار. والمنظمات المذكورة هي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بزعامة جورج حبش، والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، بزعامة نايف حواتمة، والمنشقون عن «فتح» بزعامة ابو موسى.

ورأى بيان صادر عن الجبهة الشعبية ان هذا القرار يوجه «ضربة جديدة الى العرب الموالين لامريكا وخصوصا الى النظامين الاردني والمصري».

● الاتحاد السوفييتي ●

وانتقدت وكالة «تاس» الرسمية السوفييتية، امس الاول السبت، القرار الامريكي باغلاق بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ووصفته بانه «خطوة خطيرة» تهدد عملية السلام في الشرق الاوسط.

واكدت الوكالة السوفييتية ان هذه المبادرة التي اعلن عنها، يوم الجمعة الماضي، في حين كان رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحاق شمير، يستعد لزيارة واشنطن تشكل «تنازلا جديدا» تجاه «المتطرفين الصهاينة».

واشارت «تاس» الى ان «واشنطن بدأت تقترح بوحي من اللوبي الصهيوني جميع انواع خطط التسوية للنزاع الاسرائيلي ـ العربي كخطة «كامب ديفيد» الشهيرة التي لا تخدم في جوهرها سوى مصالح الاوساط المتطرفة في اسرائيل».

واضافت الوكالة ان «المعتدين الاسرائيليين مارسوا اخيرا على سكان الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة المحتلين وبتشجيع من حليفهم الاستراتيجي والعسكري اشرس انواع القمع وحاولوا اغراق انتفاضة الفلسطينيين ضد الاحتلال الشائن في الدماء».

كذلك دانت وكالة «تاس» «محاولات واشنطن عدم اخذ الفلسطينيين بعين الاعتبار». وخلصت ان على اية تسوية في الشرق الاوسط ان تأخذ في الاعتبار منظمة التحرير بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

● الصين ●

ووصفت صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني اغلاق الولايات المتحدة قريبا مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة في نيويورك بـ«القرار الاحمق».

واعتبرت الصحيفة ان هذا الاجراء «يؤكد ان الحكومة الامريكية لم تعدل شيئا في موقفها الرافض للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني والرافض حق تقرير المصير لهذا الشعب».

وتحت عنوان «قرار احمق» رأت الصحيفة ان اغلاق هذا المكتب المتوقع في (٢١) آذار الجاري لا يراد منه منع وجود منظمة في الولايات المتحدة توصف بـ«الارهابية» بل «مساعدة السلطات الاسرائيلية على الخروج من المأزق» في الوقت الذي تواجه فيه اسرائيل اضطرابات بالغة الخطورة في الاراضي المحتلة.

● فرنسا ●

واحتج رئيس جمعية التضامن الفرنسي ـ العربي، لوسيان بيترلان، في برقية الى الكونغرس الامريكي على قرار اغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في نيويورك على حد ما اشارت اليه الجمعية المذكورة، امس الاول السبت، في باريس.

واعتبرت جمعية التضامن الفرنسي ـ العربي في بيان ان «هذا القرار المخالف للمبادئ» الكبرى لشرعية الامم المتحدة هو تدبير غير مشرف بالنسبة للامة الامريكية». واضافت ان القرار «لا يمكنه الا ان يحضر بابة تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط».

● تونس ●

وانتقدت الصحافة التونسية بشدة، امس الاحد، قرار الولايات المتحدة اغلاق مكتب بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة واصفة اياه بانه «مثير للدهشة» و «مصيبة سياسية وقضائية».

وقالت صحيفة «لوتان» (الوقت) ان هذا القرار «يقطع الدمقراطية الامريكية». وبشكل «اكثر من ظلم، انه مصيبة سياسية وقضائية تتوج عداء الادارة الامريكية لحقوق الفلسطينيين ويشكل ارادة سياسية لتحجيم منظمة التحرير الفلسطينية».

وكتبت صحيفة «لابرس» (موالية للحكومة) من جهتها انه «في الوقت الذي يحاول فيه الامريكيون استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط فمن المثير للدهشة السعي الى كم فم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني».

واعتبرت صحيفة «لاكسيون» (العمل)، الناطقة باسم الحزب الحاكم، ان هذا القرار المخالف للحق يشكل من جهة الولايات المتحدة «موقفا متحيزا يستبعد بداهة كل ادعاء بالحياد في جهود السلام في الشرق الاوسط».

● ليبيا ●

طلبت ليبيا من الامين العام للامم المتحدة اتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان احتفاظ منظمة التحرير الفلسطينية بمقر بعثتها في الامم المتحدة مؤكدة ان الولايات المتحدة لم تعد مؤهلة لاستضافة مقر المنظمة الدولية.

وقال امين المكتب الشعبي الليبي للاتصال الخارجي (وزير الخارجية)، جاد الله عزوز الطلحي، في رسالة بعث بها الى دي كوليار واذاعت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا نصها امس الاحد، ان الادارة الامريكية بقرارها اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة تؤكد اصرارها على سياستها العدائية والمتعجرفة ضد الامم المتحدة والشعوب المكافحة من اجل تحقيق الحرية والاستقلال».

واضافت الوكالة ان هذا القرار يشكل انتهاكا صارخا للاتفاقات الدولية واستخفافا بالارادة الدولية وسابقة خطيرة يمكن ان تطبق على بقية البعثات لدى الامم المتحدة.

ودعا الطلحي المجتمع الدولي الى الاضطلاع بمسؤولياته والعمل على نقل مقر الامم المتحدة الى دولة محبة للسلام وقادرة على الوفاء بالتزاماتها الدولية.

● الكويت ●

دانت الكويت، امس الاحد، القرار الامريكي باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة مؤكدة ان هذا القرار يشكل انتهاكا لاتفاقية المقر بين الولايات المتحدة والمنظمة الدولية وتحديا لمشاعر الامة العربية.

وصرح وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية راشد الراشد، امس للصحافيين، بعد اجتماع دوري للحكومة ان مجلس الوزراء اعرب عن دهشته لهذا القرار الذي اتخذ في وقت يزداد فيه الدعم الدولي للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واضاف الراشد ان المجلس ابدى دهشته لا سيما ان الولايات المتحدة اتخذت قرارها في وقت يضاعف فيه المجتمع الدولي اداناته للممارسات القمعية وغير الانسانية لقوات الاحتلال الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.

● منزل المواطن احمد القواسمي في الخليل المحتلة بعد ان هدمته قوات الاحتلال، فجر يوم الجمعة (٣/١١)، بتهمة قيام ابنه (عمر ـ ٢٠ عاما) بقتل مستوطن في القدس المحتلة، العام الماضي.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

حركة «كفى للاحتلال» تزور مخيم الامعري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار وفد كبير من انصار حركة «كفى للاحتلال»، يوم امس (الاحد)، مخيم الامعري في رام الله تضامنا مع اهالي المخيم الذين تعرضوا (وما زالوا يتعرضون) لابشع انواع الممارسات المتعددة الاشكال والالوان.

والتقى الوفد اهالي المخيم وجرى تبادل للآراء واستعراض لمعاناة الاهالي. واكد الطرفان على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل وعلى ضرورة عقد مؤتمر دولي يتكفل بذلك بحضور منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وقام الوفد ايضا بزيارة بعض العائلات الاكثر تضررا من ممارسات قوات الاحتلال والتقى الصبية اعتماد ابو لبدة (١٧ عاما) التي فقدت عينها بفضل قنبلة غازية يوم (٥/٢) الماضي.

ويذكر ان نشيطي لجنة «كفى للاحتلال» يقومون، اسبوعيا تقريبا، بزيارات تضامنية مع الاهالي الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

اخطار بهدم منزلين في «جبل المكبر»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اخطر قسم الهندسة في بلدية القدس اثنين من مواطني «جبل المكبر» في القدس المحتلة بهدم منزليهما في الجبل بحجة «البناء غير المرخص». والمواطنان هما كساب لافي بشير ويتكون منزله من ثلاث غرف ويقطنه (١٦) فردا ويقع في حي «بشير».

اما المنزل الثاني فيعود للمواطن احمد مطر ويتكون من ثلاث غرف وشرفة ويقطنه (١٢) نفرا ويقع في منطقة «الشياح».

ويرى الاهالي في موقف البلدية وسيلة ضغط اضافية ضد «جبل المكبر» الذي شهد العديد من الصدامات مع قوات الاحتلال التي تشدد من محاصرتها واعتداءاتها على الاهالي هناك.

صحيفة «داغنز نيتر» السويدية:

اسلحة سويدية بيعت سرًا الى اسرائيل بين عامي ١٩٧٠ و١٩٧٣ بشكل منافٍ للقانون السويدي

● ستوكهولم ـ «و.ص.ف» ـ اكدت صحيفة «داغنز نيتر» اليومية في ستوكهولم، يوم الجمعة الماضي، ان مصانع سلاح سويدية ربما تكون باعت سرا بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٣ قاذفات قنابل من نوع «كارل غوستاف» الى اسرائيل وذلك رغم التشريع السويدي، الذي يمنع منذ ١٩٥٦ كل تصدير للسلاح نحو هذه البلاد.

واستنادا الى الصحيفة فان الجناح الليبرالي في هذه المصانع سلم اسرائيل ١٦٠ قاذفة من نوع «كارل غوستاف» بواسطة مؤسسة هولندية هي «ارتيليري انرشتيغن» التي تنتج هذا النوع من السلاح بترخيص وقع اتفاق بشأنه عام ١٩٦٩. وبلغ حجم التصديرات الى اسرائيل حوالي ١١ مليون كورون سويدي ١.٧١ مليون دولارا وفقا لمعلومات الصحيفة.

واوضحت الصحيفة ان «العقد لتصنيع القاذفات «كارل غوستاف» بترخيص لم يكن سوى واجهة تسمح لهولندا بتصدير اسلحة وذخائر باتجاه اسرائيل».

ومن جهتهم نفى مسؤولو المصانع السويدية تسليم اي سلاح الى اسرائيل.

في ختام زيارة لسوريا:

وزير خارجية السويد يدين رفض اسرائيل الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية السويدي ستن اندرسون غادر دمشق، يوم السبت، عائدا الى بلاده بعد زيارة لسوريا استغرقت ٢٤ ساعة استقبله خلالها الرئيس السوري حافظ الاسد.

وفي تصريح مقتضب قبل سفره وصف اندرسون جولته في الشرق الاوسط، التي زار خلالها ايضا اسرائيل والاردن، بانها بناءة.

واكد اتفاق وجهات النظر بين سوريا والسويد في ما يتعلق بحل عن طريق التفاوض في اطار مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة يشارك فيه كل الاطراف المعنيين وكذلك في ما يتعلق بالعلاقات الثنائية ـ حسب وكالة الانباء السورية.

وكان وزير الخارجية السويدي التقى، مساء يوم الجمعة، نظيره السوري فاروق الشرع ودان، وفقا للوكالة السورية ايضا، رفض اسرائيل الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره.

القذافي يعيد جوازات السفر المصادرة الى اصحابها

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان الزعيم الليبي معمر القذافي سلم، يوم السبت، في طرابلس كل جوازات السفر المصادرة الى اصحابها ومزق قائمة المواطنين الممنوعين من السفر الى الخارج.

واضافت الوكالة ان هذا الاجراء الجديد اتخذ في مؤتمر امام مبنى ادارة الجوازات اكد خلاله العقيد القذافي ان ليبيا هي «بلد الحرية وملجأ لكل الذين يتطلعون الى الحرية في العالم».

وكان العقيد القذافي دعا يوم الخميس كل الممنوعين من السفر الى التجمع صباح يوم السبت امام ادارة الجوازات لتسوية حالاتهم.

ويذكر انه اطلق سراح ٤٠٠ سجين من سجن طرابلس في ٣ آذار (مارس) الحالي و ١٣٠ سجينا اخرين من كل الجنسيات في ٧ آذار الحالي.

«اليونيسكو» تسهم في ترميم حي «القصبة» في الجزائر

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المدير العام لمنظمة «اليونيسكو»، فديريكو مايور، الذي يقوم بزيارة رسمية للجزائر، يوم السبت ان منظمته ستسهم في ترميم حي «القصبة»، وهو حي شعبي قديم يقع على تلال العاصمة الجزائرية.

وصرح مايور في اثناء زيارته لهذا الحي ان هذه المساهمة قد تتمثل في مساعدة مادية وكذلك في ادراج حي «القصبة» ضمن قائمة «التراث العالمي» التي تتضمن مناطق اثرية ترعاها «اليونيسكو».

ويذكر ان ستة مناطق اثرية جزائرية اخرى مدرجة على هذه القائمة.

وكان مايور، الذي وصل يوم الجمعة الى العاصمة الجزائرية، اجتمع غداة وصوله مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والعديد من اعضاء الحكومة.

نائب الرئيس البلغاري في تونس

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر رسمي في العاصمة التونسية ان نائب رئيس مجلس الدولة البلغاري، بيتر تانتشيف، وصل مساء يوم السبت الى تونس في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

واضاف المصدر نفسه ان المسؤول البلغاري سيجري، خلال هذه الزيارة، محادثات مع المسؤولين التونسيين حول تطور التعاون الثنائي.

ويرافق تانتشيف، الذي كان في استقباله في مطار قرطاج في تونس رئيس الوزراء التونسي الهادي البكوش، وفد يضم بصورة خاصة مسؤولين من وزارة الخارجية البلغارية ووزارة التجارة الخارجية.

حركة النساء الدمقراطيات ـ بئر السبع

بمناسبة الثامن من آذار ـ يوم المرأة العالمي، وتضامناً مع الانتفاضة في المناطق المحتلة، ندعو جميع النساء لحضور البازار والاحتفال وذلك يوم الثلاثاء ٨٨/٣/١٥، الساعة ٧.٠٠ مساءً في بيت السيدة بادرة زريق، «نفيه نوي»، شارع حصاب (٢)، يشارك في الاحتفال: وفد النساء السوفييتيات، وسميرة خوري.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لكل سيدة وآنسة في بئر السبع

العراق وايران يلتزمان بوقف قصف المدن لليوم الثاني على التوالي

● المنامة ـ «و.ص.ف» ـ التزم العراق وايران، اللذان تبادلا قصف المدن لمدة (١٢) يوما بواسطة الصواريخ بصفة خاصة، وقف اطلاق النار في «حرب المدن» لليوم الثاني على التوالي واقتصر نشاطهما على العمليات الروتينية للطيران والقوات البرية.

وواصل العراق ضغطه على ما يؤكد انه «اهداف اقتصادية ـ ايرانية» واعلن عن شن غارة جوية، ليلة السبت ـ الاحد، على هدف بحري بالقرب من السواحل الايرانية.

واكد العراق، من جهة اخرى، انه احبط محاولة هجوم ايرانية، ليلة السبت ـ الاحد في القطاع الاوسط من الجبهة وقتل اكثر من الف جندي ايراني.

واوضحت بغداد في بيان عسكري ان القوات العراقية في ميناء العميق، الذي اصبح يستخدم للاغراض العسكرية، صدت ليلة الجمعة ـ السبت هجوما شنه (١٤) زورقا ايرانيا واغرقت احد هذه الزوارق.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين تفقد، امس الاحد، وحدات الفيلق الاول من الجيش المتمركز في القطاع الشمالي من الجبهة.

وذكرت الوكالة ان حسين تأكد من فاعلية «الاجراءات المتخذة لصد المعتدين» مضيفة انه زار، ايضا، محافظة السليمانية، شمال شرقي العراق، حيث اطمأن على حسن سير ادارات الدولة في المنطقة.

وكانت اذاعة طهران اعلنت عن هجوم سمي «ظفر ٧» شنته القوات الايرانية والمعارضون الاكراد للنظام العراقي في منطقة السليمانية وقالت ان (٤٥٠) جنديا عراقيا وقعوا بين قتيل وجريح واسير في الهجوم، الذي جرى!!

ومن جهة اخرى اكدت صحيفة «الاوبزرفر» الاسبوعية البريطانية، امس الاحد، ان ايران بدأت بانتاج اسلحة كيمائية لتستخدمها في الظاهر ضد المدن العراقية، للمرة الاولى، منذ بداية الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقالت الصحيفة، التي لم تذكر مصادرها، ان رؤوس صواريخ ارض ـ ارض تحمل عبوات كيمائية تصنع في دمغان، المدينة الواقعة شمالي ايران. واوضحت الاوبزرفر انه تمت تجربة صاروخ بنجاح منذ اسبوعين بالقرب من سمنان، شرقي ايران.

واضافت الاسبوعية البريطانية ان العبوات الكيميائية التي تنتج في مصنع في دمغان بمعدل خمسة اطنان شهريا تنقل الى اصفهان، وسط ايران، حيث تجهز بها الصواريخ.

اليوم (الاثنين)، الجولة الاخيرة من المفاوضات غير المباشرة بين افغانستان والباكستان

● جنيف (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ تبدأ، اليوم الاثنين، الجولة الاخيرة من المفاوضات غير المباشرة في جنيف بين الوفدين الافغاني والباكستاني وتحت وساطة الامم المتحدة.

ويعتبر يوم (١٥) من الشهر الجاري الموعد الاخير لتوقيع اتفاقية بين الطرفين المتفاوضين كي يتسنى للقوات السوفييتية الانسحاب من افغانستان بتاريخ (١٥) ايار المقبل. كما جاء في مبادرة غورباتشوف.

ومن جهة اخرى اعلن بيان صادر عما يسمى بـ«تحالف احزاب المقاومة الافغانية السبعة»، نشر في اسلام اباد، ان رئيس التحالف يونس خالص استقال امس الاول السبت، من منصبه.

وذكر البيان ان خالص (زعيم جناح معتدل في الحزب الاسلامي) قدم استقالته خلال اجتماع للمجلس الاعلى للتحالف عقد، امس الاول السبت، وعزا ذلك الى اسباب صحية. ولم يذكر البيان ايضاحات اخرى.

وتأتي استقالته في وقت تفجرت فيه انقسامات بين زعماء «معتدلين» و «اصوليين» داخل «التحالف» خصوصا حول جدول حضور المفاوضات الباكستانية ـ الافغانية غير المباشرة في جنيف الرامية الى تسوية النزاع.

هذا وكان دييغو كوردوفيز، ممثل السكرتير العام للامم المتحدة، قد اجرى في نهاية الاسبوع المنصرم لقاءات غير رسمية مع وزيري خارجية افغانستان والباكستان من اجل التوصل الى اتفاق وتفادي العقبات التي تواجه المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين.

ادارة المطارات الايطالية ترضخ لمطالب المستخدمين

● روما ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر نقابي ان الادارة والنقابات في المطارات الايطالية توصلتا، امس الاحد، الى اتفاق نهائي يضع حدا النزاع دام خمسة اشهر تخللته اضرابات كثيرة عرقلت النقل الجوي في ايطاليا.

وتم التوصل الى الاتفاق على اثر ليلة شهدت مفاوضات مكثفة بحضور وزيري العمل والنقل اللذين لعبا دور الوسيط. وكادت المفاوضات المعقدة تصل الى الطريق المسدود مرارا، حسب المصدر نفسه.

ويلحظ العقد الجماعي الجديد الذي حددت مدته بثلاث سنوات ونصف السنة بدءا من مطلع السنة الحالية زيادات اجمالية شهرية بقيمة (٢٥٤) الف لير (٢٠٠ دولار) تعطى على دفعات متتالية. ويتضمن، ايضا، خفضا لمدة العمل الاسبوعي من (٤٠) ساعة ونصف الساعة الى (٣٧) ساعة ونصف الساعة.

مصرع شخص واصابة ثلاثة اخرين في انفجار قنبلة في دكا

● دكا ـ «و.ص.ف» ـ علم يوم السبت من مصدر في الشرطة ان قنبلة انفجرت في مدرسة ثانوية تقع في حي «لالباغ» في دكا مما اسفر عن مصرع شخص واحد وجرح ثلاثة اخرين.

وبدأ تحقيق في الحادث لمعرفة ما اذا كان الضحايا الاربع يقومون بصنع قنبلة من مواد جمعت من المدرسة في اثناء وقوع الحادث.

وجرت يوم السبت عمليات اقتراع جديدة في دكا وفي ثماني دوائر انتخابية اخرى في البلاد كانت الانتخابات التشريعية فيها تأجلت الى ٣ آذار (مارس) بسبب اعمال العنف. وذكر مصدر في الشرطة ان معارضين القوا، صباح يوم السبت، قنابل عدة من صنع يدوي في اثناء اشتباكات متقطعة في منطقة «لالباغ» التي كان مكتب الاقتراع فيها من ضمن ١٢٥ مكتبا في بنغلادش تأجلت انتخاباتها.

بمناسبة الثامن من آذار:

هيئات نساء وطلبة العراق في براغ تحيي النساء الفلسطينيات وتؤكد دعم الانتفاضة الباسلة

● براغ ـ خاص بـ«الاتحاد» ـ اصدر تجمع النساء العربيات الدمقراطيات في براغ ورابطة المرأة العراقية ـ فرع تشيكوسلوفاكيا بيانا خاصا للتضامن مع نضال المرأة الفلسطينية بمناسبة الثامن من آذار ـ عيد المرأة العالمي.

وجاء في البيان:

«في كل يوم يمر على الانتفاضة الباسلة التي يخوضها الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة تزداد فيه المرأة الفلسطينية عزما وتصميما على مواصلة طريق النضال المثابر حتى يتحقق المطلب العادل للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف.

وبمناسبة الثامن من آذار، الرمز الكفاحي للمرأة المناضلة في كل مكان، نعلن تضامننا وتأييدنا التامين لكفاح ونضال المرأة الفلسطينية اينما وجدت في انتفاضتها الجبارة في الارض المحتلة وفي مخيمات الشتات الفلسطيني وفي اماكن اللجوء المتعددة. ونعلن اداننا وشجبنا لممارسات الاحتلال الاسرائيلي التي تهدف الى فرض مشيئة الاحتلال باساليب القمع والحديد والنار وتكسير العظام والجماجم بالقرارات. ولكن التاريخ قد اثبت جليا بان مثل هذه الاساليب لقهر الشعوب واذلالها مكتوب عليها بالفشل، لان ارادة الشعوب التي تقاتل وتناضل من اجل حريتها لا يمكن قهرها والنصر الاكيد لها في النهاية».

وختم البيان: «نحن، تجمع النساء العربيات الدمقراطيات في براغ ورابطة المرأة العراقية فرع تشيكوسلوفاكيا، نطالب الرأي العام العالمي بوضع حد لمأساة الشعب العربي الفلسطيني الذي احتلت اراضيه منذ عشرين عاما، وكفى ما اريق من دماء الاطفال والنساء والعجائز والشباب، وذلك بعقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات وبحضور جميع الاطراف المعنية في النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى لحل القضية الفلسطينية بموجب قرارات الامم المتحدة».

ومن جهة اخرى، صدر نداء جماهيري مشترك في براغ بمناسبة الثامن من آذار وقعت عليه الهيئات التالية: تجمع النساء الدمقراطيات ورابطة المرأة العراقية ـ فرع تشيكوسلوفاكيا ـ وجمعية الطلبة العراقيين في تشيكوسلوفاكيا وجمعية الطلبة الاكراد في اوروبا ـ فرع تشيكوسلوفاكيا، جاء فيه:

«نحن، المشاركين في احتفال رابطة المرأة العراقية ـ فرع تشيكوسلوفاكيا ـ بمناسبة يوم المرأة العالمي، نعرب عن تضامننا الكامل مع نضال المرأة العراقية والشعب العراقي من اجل ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية المدمرة، واسقاط نظام الحكم الدكتاتوري الفاشي في بغداد. وندعو الرأي العام العالمي الى التضامن مع هذا النضال العادل.

كما نعرب عن تضامننا غير المحدود مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة من اجل تحرير وطنه من الاحتلال الاسرائيلي وحقه في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته الوطنية المستقلة على ارض وطنه».

مبروك

● تهانينا القلبية الحارة الى الرفيق والزميل صالح ابداح وزوجته سلوى بالمولودة الجديدة آثار أختا لسلمى.

نتمنى للمولودة الجديدة الصحة الجيدة والحياة الهانئة في كنف والديها.

□ العاملون في «الاتحاد» □

● تهنئة ●

الى الزميلة رغدة عراقي وزوجها: تهانينا بالمولود «محمد».

الهيئة التدريسية في مدرسة «المنارة» ـ الطيبة

● تهنئة ●

الى الاخت رفقة نعامنة والدكتور سعيد عكر بمناسبة الخطوبة الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

جمعية عرابة المستقبل

● تهنئة ●

الى الاخت هدية سويد أرملة رفيقنا خالد الذكر يوسف سلمان سويد بالمولود «يوسف».

أعضاء الحزب والجبهة ـ البقيعة

محكمة يافا الشرعية

اعلان وراثة

اساس ٨٨/١٢٥

لقد تقدمت الى مجلسنا الشرعي مضبطة مذيلة بتوقيع رئيس وبعض أعضاء لجنة الامناء في يافا، تشهد بان المرحوم عبد مصطفى سكيس الذي كان يحمل هوية رقم ٢٠٣١٣٣٦ من يافا، قد انتقل الى مثواه الاخير يوم ٨٨/٢/٧، وانحصر ارثه الشرعي في شقيقه سعيد مصطفى سكيس، ولا وارث ولا مستحق غير من ذكر.

كما تقدم المقرر بطلب لاصدار حجة ارث وفقاً للشريعة الاسلامية الغراء.

فمن كان ذا اعتراض فليتقدم به خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

٨٨/٢/٢١

قاضي يافا وبئر السبع الشرعي
احمد الناطور

كلمة الاتحاد

موقف عدائي جديد!

■ يشكل اعلان واشنطن، يوم ١١ الجاري، عن قرارها النهائي بشأن اغلاق مقر بعثة م.ت.ف في الامم المتحدة (نيويورك) موقفا عدائيا جديدا في سلسلة مواقف الادارة الامريكية المعادية للشعب العربي الفلسطيني ولممثله الشرعي والوحيد - م.ت.ف.

وتوقيت هذا الاعلان لا يبقي اي شك في ان موقف الادارة الامريكية هذا يندرج في إطار جهودها المستميتة لاجهاض الانتفاضة الشعبية البطولية في الاراضي المحتلة، والتي تندرج في اطارها كذلك جولات مبعوثيها، من وزير الخارجية جورج شولتس ونازل، في الشرق الاوسط.

بل ان هذا التوقيت، المرتبط ايضا بزيارة اسحق شمير في الولايات المتحدة، يكشف عن حقيقة جوهر والجهود الامريكية» الاخيرة المحمومة، وفي صلبها جهود شولتس ذاته، التي تحاول بث الاوهام بانها ترمي للتوصل الى حل لمشكلة الشرق الاوسط. فان هذا الموقف يدل على الاتجاه، الذي تتحرك فيه تلك الجهود، وعلى الجهة التي تسعى لترجيح كفة مطامعها.

ومرة اخرى، في مجموعة مرات من الصعب حصرها، يتلقى كل المراهنين على الادارة الامريكية وسياساتها في المنطقة صفعة قاسية.

بالاضافة الى كل هذه الامور ينبغي النظر باكتفاء تام الى ردود الفعل الساخطة، التي فجرها هذا الموقف في اصقاع الارض كافة والتي هي من السعة بحيث لم يخرج عنها الا حكام اسرائيل، اللذين يصب هذا القرار في خانة مصالحهم العدوانية والتوسعية.

ان ردود الفعل هذه تستند الى اكثر من اعتبار. وهذا الامر يعزز من ثقة الشعب العربي الفلسطيني وكل قوى الحرية والسلام في العالم، بما فيها قوى الدمقراطية والسلام في اسرائيل، بامكان فرض التراجع على الولايات المتحدة.

واهم تلك الاعتبارات هو ان القضية الفلسطينية تتبوأ مركز الصدارة في قائمة الاهتمامات الاقليمية والدولية وتعاظم التأييد لـ م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، الذي لا يمكن لاية تسوية سلمية تروم ان تكون شاملة وعادلة وثابتة ان تقفز عنه. وهذا التعاظم اصبح، في هذه الايام، موصلا بالانتفاضة الشعبية الباسلة لجماهير الضفة الغربية وقطاع غزة.

والاعتبار الثاني، الذي لا يقل اهمية، هو ان قرار واشنطن هذا بمقدار ما هو موجه ضد الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي فانه موجه ضد هيئة الامم المتحدة وما تمثله من مكانة دولية رفيعة وضد كل شعوب العالم ودوله لان م.ت.ف تتمتع بصفة عضو مراقب بقرار من الجمعية العامة وبتأييد من الغالبية الساحقة لدول العالم.

وسيكون الظفر حليف الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وستلحق الهزيمة والعار بواشنطن وكل الدائرين في فلكها.

(«الاتحاد»)

صح ١٠٤

حملة محمومة في وادي عارة

● مع اقتراب يوم ٣٠ آذار ومرور الذكرى الثانية عشرة ليوم الارض الخالد تتزايد حملة التحريض والتهويش وبث سموم العداء للعرب. وقد كان آخرها رسالة العنصري كهانا الارعن ومحاولة التحريض من جديد ضد العرب وبث التهديدات. كما يفعل المسؤولون ضد العرب واستغلال بعض الاحداث بالموسعة على الشارع العام وهي تحاول ان تجعل من ذلك بعبع تخيف به الرأي العام اليهودي وتجنده ضد التعايش بين ابناء هذه البلاد من اليهود والعرب، وتهويل ذلك من خلال الصحافة والاذاعة والتلفزيون. ويساهم في هذه الحملة عدد من المسؤولين في المستوطنات القائمة بالقرب وعلى اراضي ام الفحم ومنهم سكرتير مستوطنة «ميعامي» المجاورة. وتتمثل هذه الحملة المسعورة في الاعتقالات الواسعة للشباب والفتيان، بحيث لم يسلم منها الاطفال من جيل تسع سنوات. وجلبهم الى المحاكمات والتوقيف ومحاولة الباسهم تهما ملفوخة مثل اغلاق «الشارع العام» وشارع «ميعامي» ورشق الباصات والاعتداء على الشرطة وغيرها من التهم وذلك في يوم السلام ١٢/٢١ حينما اعلنت الجماهير العربية اضرابا تضامنيا مع اخوتنا في الضفة والقطاع المحتلين لما يعانونه من سياسة القبضة الحديدية ويتعرضون لجميع اشكال القتل والتنكيل.

اننا مع شعبنا الفلسطيني نعبر عن اعتزازنا الكبير بالانتفاضة الباسلة وهذا هو حق لكل شعب محتل ان يعلن رفضه للاحتلال ومقاومته. ان القمع والقتل وشعارات الترانسفير مرفوضة ولن يكتب لها النجاح واننا نعيش في اواخر القرن العشرين الذي قضى على الاستعمار الى الابد والشعوب تنتزع استقلالها. ان طريق بناء الجسور والتعايش بين ابناء الشعبين في هذه البلاد لا يمر عبر هذه السياسة العنصرية حيث تعامل المواطنين العرب درجة ثالثة بل رابعة في هذه البلاد.

● عدنان عبد الهادي - ام الفحم ●

مؤتمر دولي بدون استعداد

● تحت هذا العنوان يكتب السيد حسن خديجة من القدس العربية المحتلة عن الظروف التي تجري فيها الدعوة لانعقاد المؤتمر الدولي التي يرى فيها الدول العربية مجزأة كحال دويلات المماليك، ولكنه لا يتوقع ان يخرج من بين الحكام العرب زعيما، كما خرج الملك الناصر.

وتحت عنوان «ليس مقارنة مع دفن الاحياء»، كتب الينا حسن خديجة مقالة يستذكر فيها ما عانته البشرية على ايدي النازية. ويذكر تشريد الشعب الفلسطيني من وطنه في العام ٤٨، وما حل بالمواطنين العرب من مآس، وينتقل الى احداث الانتفاضة في المناطق المحتلة. فيقول انه «منذ اليوم الاول للانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة في الضفة والقطاع، وقف سكان هذه المناطق صفا واحدا دفاعا عن حقهم المشروع في العيش بحرية وكرامة كباقي شعوب المنطقة». اما حكام اسرائيل فقد اخذوا يقاومون الانتفاضة بـ «الرعب والارهاب، متناسين ان الشعوب لا تقهر مهما كبرت، عصا العنف». ويعرب صاحب المقالة عن يقينه بان «الشعب لن يرضخ للعنف والارهاب ولن يسكن عن المطالبة المشروعة بحقوقه المشروعة في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة».

«المعرفة والمجتمع الاسرائيلي»

● قبل فترة، استضاف برنامج «هذا الوقت» التلفزيوني بروفيسورا من اصل فرنسي، وهو رئيس لاحدى الجامعات الامريكية، لا اذكر تفاصيل هويته الشخصية، ولكنه احد الشخصيات المرموقة التي رفضت الاحتلال الفرنسي للجزائر وارغم على الانخراط في الجيش، وعندما اتم الخدمة كتب كل ما رآه من فظائع الاستعمار في كتاب اسماه «مجند في الجزائر».

وفي سياق حديث البروفيسور، ردا على سؤال المذيع التلفزيوني عما لو اتيحت له الفرصة باقتراح حل لما يجري الان من احداث ماذا سيكون اقتراحه، فقال البروفيسور «لو اتيح لي ذلك سأقول لحكام دولة اسرائيل بانني لا اود لاسرائيل ان تتورط كما تورطت امريكا في الفيتنام وفرنسا في الجزائر، والفيتنام».

وردا على سؤال حول برمجة الاقتصاد الاسرائيلي وتركيبة الافضليات في ميزانية الدولة اجاب بانه سيضع الثلاث افضليات الاولى للتربية. وقد اكد على ان المعرفة هي القوة ولا حاجة لاسرائيل للخوف من صغر مساحتها فالقوة لا تقاس بالمساحة وانما بالمعرفة ولاجل المعرفة يجب ان يكون السلام كخطوة اولى للسير في طريقها.

غير ان الحكومة «المعرفة الاسرائيلية» تتركز على حماية حدودها الآمنة «بالتكسير والتطبيش» جارية وراء الوهم بانها تستطيع اخراس شعب يطالب بحقه في تقرير مصيره. والسؤال الذي يطرح نفسه: هل يجهل حكام اسرائيل ما قاله ذلك البروفيسور «بان المعرفة هي القوة، وبانها لا تكمن بالمساحة، وانما تستطيع دولة صغيرة ان تمتلك العالم بنفوذها العلمي والتكنولوجي وانتعاشها الاقتصادي» ؟!

لكن يبدو ان حكومة اسرائيل جاهلة وغبية لانها لا تدرك ان الوقت في غير صالحها وان التيار اصبح يسير باتجاه معاكس لافكارها العنصرية الضائعة في وهم «الحدود الآمنة» والاطماع الكولنيالية.

ان حكام بلادنا اغبياء لانهم يتعامون عن حقيقة ان للشعب صحوة، وها نحن نراها امام اعيننا. ولهذا فالاجدر بهذه الحكومة ان تتبع نصيحة ذلك البروفيسور الفرنسي الذي جاء من امريكا ليقدم لها «النصائح».

● عايدة نصرالله - ام الفحم ●

ماذا ينتظرك في الرحلة الى جبل الشيخ ؟

שמור על נקיון הסביבה

"מה חרמון" בע"מ

טל. 06-981338 נוה אטיב

אגרת כניסה וחניה 330 ש"ח

אוטובוס

עוסק מורשה 510627979

№ 121

עונת 88 יום חול

● الجليل، في فصل الربيع، اسطورة في جماله، لوحة جمالية قل مثيلها. والناس في بلادي يحبون الرحلات الجليلية من منطلق الحب لهذا الوطن اولا وقبل كل شيء، ومن منطلق الحب للطبيعة ثانيا.

بالمقابل لتلك الروعة للرحلة الجليلية، كثيرة هي الامور التي قد تفسد المشوار. واود ان انبه القراء والاعزاء لبعض هذه الامور التي حدثت معي كي يتجنبوها ويوفروا على انفسهم الكثير من العناء والمخسر المادي.

كنا مجموعة من الزملاء قد رتبنا رحلة من الناصرة الى «جبل الشيخ». واستأجرنا لذلك باصا سياحيا تصراويا ليوم كامل بتكلفة (٤٠٠) شيكل جديد، فقط.

قبل وصولنا الى الموقع السياحي وقفنا عند حاجز وتبين لنا انه لجباية «رسوم الدخول» ودفع المسؤول عن الرحلة (٣٣٠) شيكلا جديدا (!!) مقابل تلك الرسوم. المبلغ كبير ولا شك، لكن قلنا ان ذلك ربما يشمل خدمات او الركوب في السلال. ولكن خاب ظننا دفعنا المبلغ واقرأوا معي مقابل ماذا (حسبما كتب في البطاقة).

«رسوم دخول وموقف (٣٣٠) شيكلا جديدا

البطاقة غير قابلة للتنقل وهي سارية المفعول ليوم مباعها فقط.

الشركة غير مسؤولة عن اي ضرر قد يطرأ لحامل البطاقة، لسيارته او لمحتوياتها سواء ضمن حدود الموقع او خارجه، وذلك لاي سبب كان، عليك الانصياع لتعليمات المسؤولين. للشركة الحق بابعاد اي شخص من الموقع اذا خالف هذه التعليمات، وقتا مختاره.

باختصار، دفعنا المبلغ «واكلناها». توجهنا الى محطة السلال التي تنقل المتنزهين الى قمة الجبل. وهنا بدأت المعاناة. اولا: الانتظار في دور طويل من اجل الحصول على تذاكر والانتظار هنا له صعوبة مضاعفة لانك تنتظر في جو ثلجي قارس وما اصعب الامر اذا كان معك اطفال. وبعد المرور من هذه المرحلة تنتظر وقتا اضافيا للصعود في السلال. ومما يلفت النظر انه لا توجد اية تعليمات صحية او عن توعية الملابس المناسبة لهذا الموضوع. لقد رأيت شيوخا واطفالا صاعدين لوحدهم في السلال كما رأيت اناسا من قرانا العربية يصعدون في لباس عادي لا يناسب برودة الجو القطيعة. المهم ان الرحلة في السلال المكشوفة والخطير ركوبها هي معاناة بالاضافة الى خطورتها من ناحية الامان وصحيا ايضا.

بقي ان اذكر انك مقابل كل المعاملة السيئة والمعاناة والخطورة تدفع (١٠) شيكل جديد و(٨) شيكل عن كل طفل.

مقابل كل هذه الرسوم تتوقع ان تكون على الاقل اثمان الحاجيات (مشروبات ساخنة مثلا) مناسبة لكن هنا تجد ان الاسعار مضاعفة عنها في البلاد.

اردت هنا ان انبه الناس لكل هذه الامور وخاصة المدارس التي تأخذ طلابها في رحلات الى هذا المكان. قوانين الحياة في بلادنا مشقلبة: من يعمل لا يحصل على المقابل المناسب لعمله وعندما يدفع لا يحصل على ما يتناسب مع ما دفع. الى متى هذا الاستهتار بالناس يا مسؤولين!

(زائر)

(الاسم الكامل والعنوان - محفوظان في ملفات هيئة التحرير)

●● نظرة الى التطورات من ١٩٤٨ - ١٩٨٨

كل التطورات العاصفة منطقيا وعالميا تقود الى اقامة الدولة الفلسطينية

□ ننشر، فيما يلي، الحلقة الثانية والاخيرة من مقال الرفيق جمال موسى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير منطقة عكا، وكان المقال الاول نشر يوم الاثنين ١٩٨٨/٣/٧.

● بقلم: جمال موسى ●

● «واوي بلع منجل».. منذ ٤٠ عاما وحكام اسرائيل يبتلعون حقوق الشعب الفلسطيني وشعوب عربية اخرى، دون اي حساب، معتمدين على السيد الامريكي والرجعية العربية، وعلى القوة العسكرية المتفوقة.

وتجاهل هؤلاء الحكام هيئة الامم، والمجتمع الدولي العالمي، والرأي العام وهم يواصلون هذه السياسة حتى يومنا هذا، مع العلم بان «المنجل» الذي ابتلعوه اخذ يقطع احشاء هذه السياسة العمياء والعنصرية.

وهؤلاء الحكام وقعوا بما وقع فيه «اهل الكهف» فهم ما زالوا يعتمدون على خرافة سنة ١٩٤٨ التي شاعت في مرحلة النكبة وهي: «العرب هزيمة واسرائيل قديمة»، اي الى الامام.

يمكن القول ان هذه «المقولة» استمرت حتى «حرب الايام الستة» في حزيران ١٩٦٧. هذا مع العلم ان طغمة الخيانة والتعفن الاجتماعي والسياسي في مصر بقيادة «المارشال» عبد الحكيم عامر، وزكريا محيي الدين، تآمرت مع امريكا لاسقاط عبد الناصر، وبناء عليه فتح عبد الحكيم عامر (القائد الاعلى للجيش) المطارات المصرية العسكرية امام الطيران الاسرائيلي فدمرها بما فيها من الطائرات العسكرية، وبذلك فقد الجيش المصري في سيناء اية حماية جوية، فتقهقر ومات عشرات الالاف جوعا وعطشا، في رمال الصحراء. وفي اليوم السابع الميت حلقات «الهورا» في شوارع تل ابيب. واعاد الشعب المصري عبد الناصر الى مركز الرئاسة. وفشل الهدف السياسي لحرب الايام الستة.

ولكن في ١٩٦٩ انقلبت الامور، واصبحت خرافة «العرب هزيمة» في خبر كان. فشنّ عبد الناصر «حرب الاستنزاف» معتمدا على المساعدات العسكرية والاقتصادية والسياسية السوفييتية، وفي حينه قال آبا ايبان لقد «سحق الطيران الاسرائيلي» فوق الجبهة المصرية، كذلك قال في حينه عبد الناصر، كنا نحاكم الجندي المصري الذي كان يطلق النار على الجيش الاسرائيلي، في مرحلة ٦٧ - ١٩٦٨، ولكن بعد هذه المرحلة اخذنا نحاكم الجندي المصري الذي لا يطلق النار على الجيش الاسرائيلي.

وتحولت «حرب الاستنزاف» الى «حرب العبور» في اكتوبر ١٩٧٣، ووصل الجيش المصري الى اواسط سيناء، بعد اختراق «خط بارليف» وتحطيمه. وكذلك اخترق الجيش السوري الجبهة الاسرائيلية في الجولان وخلفها وراءه.

وكان في حينه موشي ديان وزير «الامن»، وعندما بلغته الحقيقة عن الوضع على الجبهتين، ذهب الى رئيسة الحكومة غولدا مئير، وقال لها «يا سيدتي ان مملكة سليمان الثالثة على وشك الانهيار».

ثم قام ديان بجمع الصحفيين الاجانب وقال لهم «لقد اصدرت التعليمات للجيش الاسرائيلي بالانسحاب من المناطق المحتلة».

ولكن خيانة الرجعية العربية لعبت دورها القذر من جديد، واوقف السادات تقدم الجيش المصري، ومنح اسرائيل فرصة النصر، ثم اقام محادثات «الكيلو ١٠١» مع اسرائيل، وترك سوريا تحارب لوحدها. وكانت حرب قمم جبل الشيخ السوري مضنية لاسرائيل، ولكنها توقفت باشراف هيئة الامم، بعد ان استرجعت سوريا مدينة «القنيطرة» وقسما من الجولان.

وفي ١٩٨٢ جاءت حكومة بيغن - شارون وشنت الحرب الاجرامية على لبنان، وعلى منظمة التحرير الفلسطينية، لتصفيتها، واستهدفت حكومة «الليكود» استعادة هيبة اسرائيل العسكرية واستعادة «قوة الردع» التي فقدتها، فهزمت اسرائيل سياسيا وعسكريا، كما هزمت معها سيدتها امريكا. والتفاصيل معروفة للجميع.

والان يفاخر شمعون بيرس ويتسحاق رابين بانهما «سحبا الجيش الاسرائيلي من لبنان»، بعد ان الحقت به المقاومة اللبنانية والفلسطينية خسائر فادحة.

والان ضاعت من بين ايدي حكام اسرائيل سياسة «قوة الردع»، كما فقدت خرافة «اسرائيل الى الامام»، وهذه حقائق تاريخية حاسمة تجاه الدور العدواني الذي يمارسه حكام اسرائيل في خدمة الاستعمار الامريكي، في هذه المنطقة، وعالميا.

والان يمر حكام اسرائيل في مرحلة من التغيرات الجذرية الحاسمة، وليس بمقدورهم ايقاف او منع هذه التغيرات، مهما تحجرت رؤوسهم، ومهما زادت وحشية سياستهم، واعمالهم الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

فالشعب الفلسطيني، اليوم، غير ما كان عليه في عام ١٩٤٨، وغير ما كان عليه في مرحلة الاحتلال الاولى. فقد تراكمت خلال (٢٠) سنة من الاحتلال والمرازته المعروفة، تغيرات كمية، تحولت، الان، الى تغيرات نوعية. فالشعب الفلسطيني انتقل من حالة الدفاع الى حالة الهجوم، رغم جبروت وعنف آلة الاحتلال العسكرية والسياسية الاسرائيلية. لقد ازدادت لحمة صفوف هذا الشعب، وارتفعت ثوريته الى مستويات عالية، واقام تنظيمات شعبية على مختلف المستويات والمجالات، واقام لجانا قيادية على مستوى الحي والمدينة والقرية والمخيم. واصبحت هذه التنظيمات هي التي تقود كفاح الشعب الفلسطيني، واشكاله وانواعه لتصفية الاحتلال، ولتحقيق حريته القومية، واقامة دولته الوطنية المستقلة. واخذت هذه التنظيمات زمام المبادرة، وهي التي تقرر كيفية وتوقيت الاستفادة من هذه المبادرة، آخذة بالحساب تحمّل التضحيات الجسيمة والاستشهاد، والانتفاضة الثورية الواعية والشاملة التي نشاهدها منذ شهرين ليست سوى ثمرة لهذه النوعية الجديدة المذكورة.

والحقيقة الاساسية والحاسمة، في هذه النوعية، ان الشعب الفلسطيني لم يعد يخاف جيش الاحتلال المدجج بالاسلحة العديدة والمتنوعة، والمشحون بالعقلية الوحشية المجردة من كل انسانية، والمزود باوامر رابين وشمير ذات المفهوم المغرق في العنصرية والكراهية للعرب. واحداث وشباب ونساء ورجال هذا الشعب يواجهون نار جيش الاحتلال بصدور مفتوحة، ويرفعون شهداءهم وجرحاهم على اكفهم، ويرفعون العلم الفلسطيني عاليا، ويواصلون الهجوم على جيش الاحتلال.

وستدخل «حرب الحجارة» في سجل تاريخ تحرر الشعوب كنوع جديد من اشكال الكفاح المنتصر. ان انتفاضة الشعب الفلسطيني هذه في وجه اكبر آلة عسكرية في منطقتنا استقطبت اعجاب وتأييد وحماس شعوب وحركات التحرر وقوى السلام في العالم، واحدثت تغييرا ايجابيا في الرأي العام الامريكي والاوروبي والعالمي. وحركت دولا صديقة للوقوف الفعال مع الحق الشرعي للشعب الفلسطيني، كما اضطرت دولا صديقة وحليفة لامريكا ولاسرائيل، مثل دول «السوق الاوروبية» وحلف «الاطلنطي» الى الاحتجاج على ممارسات الاحتلال الاسرائيلي الوحشية، والدعوة الى إنهاء الاحتلال الاسرائيلي، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال الوطني.

كتب الصحفي المعروف يوئيل ماركوس في جريدة «هآرتس» في (١٩٨٨/١/١٥): «ان مجرد تمكنهم خلال شهر من الزمان من تحييد قوات «الامن» ومفاجآتها ادت الى انقلاب في الرأي العام العالمي. اننا نظهر باننا نحن السيئون وهم يظهرون بانهم على حق ومظلومين، وعشرات الاف كلمات الدعاية والشرح غير قادرة على التغلب على صورة جندي بحزام القتال، ويحمل بيد واحدة العصا، وبيده الثانية البندقية ويقف في مواجهة ولد بيده حجر، او يدفع اصبعه بشعار النصر». ويواصل ماركوس: «كل شيء يعمل ضدنا. وفي هذه الحرب على الرأي العام العالمي وايضا على الرأي العام في بلادنا نرى ان حكومتنا هي الضعيفة المغلوبة».

وجاء في مقال يزهار سميلانسكي في «دفار» في (١٩٨٧/١٢/٣٠)، عن الانتفاضة: «هذا ليس ارهابا، وليس مخالفة النظام، وهذا ليس تحريضا وليس شغبا هذا شعب قائم». ويضيف «هل كنا سنفعل نحن غير ما يفعلونه لو كنا نحن مكانهم ؟».

وهكذا انقلبت الموازين. فالعالم باستثناء حكام امريكا - يقف مع الشعب الفلسطيني، ويندد بالسياسة الاسرائيلية وممارسات الاحتلال. وفي الاونة الاخيرة اتخذ مجلس الامن الدولي دورا اكثر فعالية من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام، ومن اجل ايقاف الممارسات الاحتلالية القمعية الوحشية، وتزداد المطالبة بان يرسل مجلس الامن قوات دولية او على الاقل مراقبين لرفع يد الاحتلال الاسرائيلي عن الشعب الفلسطيني. والاتحاد السوفييتي يقوم بدور فعال داخل مجلس الامن وخارجه، خاصة في مرحلة الانفراج الدولي وتحسن العلاقات السوفييتية - الامريكية بعد توقيع اتفاقية نزع الصواريخ من اوروبا.

ولم يعد شمير وحكومته وقوة الاحتلال المقرر الوحيد بشأن الاحتلال والحق الفلسطيني، واصبح اليوم اقتناع ورأي عام في العالم بانه فشلت كل الحلول الامريكية والاسرائيلية، وان الحل الوحيد لوضع حد للوضع المتفجر هو واحد ووحيد: دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل، حكومة شمير - بيرس تواجه المطالبة يوميا، بهذا الحل وكيفما اتجها.

يضاف الى هذا ان «الاشتراكية الدولية» وبعض احزابها الحاكمة تندد بسياسة حكام اسرائيل. وطالب احد زعمائها بابعاد حزب بيرس - «العمل» - من عضويتها.

ولا حاجة الى ذكر كل ما يحدث من احتجاج وتنديد بحكام اسرائيل في الساحة الدولية بما فيه بين الجاليات اليهودية. والان لننظر في التأثيرات الكبرى التي احدثها الكفاح الفلسطيني على كافة الاوضاع الداخلية في اسرائيل.

● اولا: الاحتلال والاستيطان والعسكرة تحرق نسبة كبيرة من الاقتصاد الاسرائيلي، فنسبة سداد الديون عن مشتريات عسكرية - وميزانية «الامن» المعلنة بلغت حتى الان (٧٤) بالمئة من ميزانية الحكومة لسنة ١٩٨٨. والعجز في «الميزان التجاري» يرتفع، سنويا، بمليارات الدولارات، وديون اسرائيل الخارجية تجاوزت (٢٥) مليار دولار، وميزانيات الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية والتطوير والانشاء والتعمير والصناعة الخ .. في انخفاض لا يتوقف، والزراعة غارقة في الديون، ويزداد إقفال المصانع الاسرائيلية بما فيها صناعة الطيران والصناعة العسكرية وبقية فروع الصناعة في وضع يزداد انحدارا، وهنالك تفاصيل اخرى عديدة. وكل هذا انزل ضربات بعيدة المدى بمستوى معيشة الطبقة العاملة والموظفين والمزارعين فانتشرت البطالة واصبحت قرحة مزمنة، وانخفضت الاجور ومداخيل الشعب. وتطاولت الحكومة حتى على مكتسبات اجتماعية اساسية وحيوية مثل مخصصات الاطفال. وازداد الغلاء والتضخم المالي والضرائب الباهظة واصبحت تكاليف معيشة عائلة متوسطة (٣ انفار) تعيش في المدينة، في الشهر الواحد، (٢٢٠٠) شاقل بينما معدل الاجور العام لا يصل الى (١٣٠٠) شاقل في الشهر، واجور معظم العاملين (٥٣ بالمئة) تتراوح ما بين (٥٠٠ - ٨٠٠) شاقل في الشهر فقط.

ان الاحتلال وسرقة اقتصاد الشعب الفلسطيني واراضيه الشاسعة والاستيلاء على نفط سيناء كان عنصرا هاما في «ازدهار» الاقتصاد الاسرائيلي، بالاضافة الى الموارد الخارجية.

والان يجري تقليص او تصفية مردود هذه السرقة. وهكذا يمكن القول ان حكومة «الوحدة القومية» هي في الواقع حكومة «الاقلية» رغم جبروتها، فهي تواجه حوالي (٧٠) بالمئة من الشعب الذي يرزح تحت وطأة سياستها «الامنية» والاقتصادية، وليس بودي الان ان ادخل في تفاصيل عدد الاضرابات واشكال النضال المتعددة التي تواجه هذه الحكومة، رغم مساندة قيادة الهستدروت المعراخية لسياستها المأساوية المعادية للعمال وكل الطبقات الشعبية.

● ثانيا: تفقد هذه الحكومة وهذه السياسة عنصرا اساسيا من الاركان التي تعتمد عليها وهي الخسارة الجسيمة في موازدها البشرية. فقد انقلب ميزان الهجرة. وفي سنوات الخمسينيات وبعد الانتصارات العسكرية والتوسع الهائل، تدفق على اسرائيل مئات الاف المهاجرين، الذين طمعوا بقطف «ثمار» الاحتلال والتوسع للارض الفلسطينية. هذا بالاضافة الى المفاهيم الايديولوجية والدينية.

ويمكن القول ان احتلال (١٩٦٧) ساعد على قدوم دفعة جديدة من الهجرة.

ولكن في السنوات الاخيرة توقفت الهجرة الجماهيرية، وكادت هذه الهجرة ان تضمحل، وقد انقلب الوضع. فالهجرة من اسرائيل اصبحت هي الظاهرة البارزة في ميزان الهجرة، وبناء على الاحصاءات الرسمية المتضاربة، خرج من اسرائيل ما بين ١,٣ الى ١,٥ مليون حامل هوية اسرائيلية، واذا اسقطنا هذه الارقام من عدد سكان اسرائيل فعندها تعرف عمق ازمة حكام اسرائيل في مجال القوى البشرية وتأثير هذا على امكانيات الاستيطان والعسكرة والاقتصاد وكامل السياسة الاسرائيلية العدوانية.

● ثالثا: الازمة السياسية الحزبية والعامة داخل اسرائيل: اننا نشاهد عملية استقطاب تزداد عمقا. فقوى اليمين والعدوان والعنصرية والفاشية، يزداد حجمها و«الليكود» الحاكم هو في مركز هذه القوى والعنصر الاساسي والحاسم رغم وجود كتل اخرى عن «يمينه».

والاخطر من هذا ان قيادة حزب «العمل» سارت بخطوات واسعة وسريعة الى اليمين. وهي تتماثل مع سياسة «الليكود»، والاقذر من هذا انها تنفذ سياسة «الليكود» الاحتلالية والعسكرية، عن طريق وزير «الامن» اسحق رابين صاحب اليد «الحديدية» وهي «تحرره شمير من هذه المسؤولية عن الجرائم» كما يقول احد زعماء حزب «العمل» يتسحاق بن اهرون في مقال له في ملحق «دفار» بتاريخ (١٩٨٨/١/٢٢): «لا حاجة لشمير ان يجيب على احداث غزة بل رابين هو الذي يجيب وهو «يأكل كل شيء»». ويضيف بن اهرون: «لقد حرر حزب «العمل» «الليكود» من تحمل المسؤولية التي عليه ان يتحملها» ثم يضيف «ان حزب «العمل» ليس البديل. وكل الحديث عن مؤتمر دولي ليس سوى مجرد ثرثرة...».

من الواضح ان حجم قوى اليمين وتطرفها في ازدياد، وهو الحاكم والمقرر في الحكومة، ولا يجوز الاستهتار بهذه القوى وما يمكن ان ترتكبه من فظائع بعد بما في ذلك ضد الدمقراطية والقوى المكافحة، بل ضد كل الشعب في اسرائيل، ولكن هذه القوى معزولة ومنبوذة في العالم باستثناء الاستعمار الامريكي واسياد «الابرتهايد» في جنوب افريقيا، كذلك فان سياسة هذه القوى تفشل اكثر فاكثر وتتعزل ولا مستقبل لها. وهذا سيؤدي الى خلخلة وتصدع هذه القوى، وبالتالي الاتجاه نحو عزلتها في الشعب الاسرائيلي الذي سيقاومها اكثر فاكثر.

واما القطب المضاد الذي يقاوم سياسة هذا اليمين بكاملها وخاصة سياسة الاحتلال والذي يدعو الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته الوطنية المستقلة، والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، فلا حاجة للتأكيد بان حجمه صغير، نسبيا، حتى الان.

ولكن قوى السلام والدمقراطية هذه والتي يقف في رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فهي تقوى وتزداد وينضم مؤيدون جدد لها ويتسع ويشتد كفاحها الجماهيري باستمرار، وسياسة هذه القوى هي صاحبة المستقبل، مهما طال الامد، وكفاح هذه القوى يؤثر، ايجابيا، على اوساط متزايدة، داخل الاحزاب الحاكمة. ولا حاجة لاعطاء الامثلة. وقد تزعزعت ثقة هذه الاوساط بمواقف قادتها [illegible] الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية وحركات التحرر العربية والعالمية.

وقوى السلام العالمية هذه هي صاحبة الحجم الاكبر والمقرر في العالم التي تكسب نفوذا وفعاليات متزايدة كل يوم. ولذلك فالحجم الصغير مؤقتا، لقوى السلام في اسرائيل يزداد وزنا وقوة بكونه جزءا متفاعلا مع قوى السلام العالمية ولذلك فالمستقبل لقوى السلام الاسرائيلية مهما طالت الطريق ومهما كثرت تعرجاتها. وهذا ما يعطينا الامل رغم حلكة الظلام.

● رابعا: الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل: لقد كان عدد هذه الجماهير في اوائل الخمسينات (١٥٦) الف نسمة وكانت في حالة من البؤس الاقتصادي والاجتماعي والتمزق، وخاصة عشرات الاف اللاجئين، وقد سلبت اراضيها وواجهت قمع الحكم العسكري والاضطهاد القومي، وكانت عديمة المؤسسات الشعبية، باستثناء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي وقف على رأس نضالها والسلطات المحلية المنتخبة الخ... واما اليوم فعدد الجماهير العربية يقارب ثلاثة ارباع المليون، واصبحنا شعبا متكامل الصفات، وانتزعنا من السلطة اقامة سلطات محلية منتخبة، وموحدة وفعالة ومكافحة، مرتبطة بجماهير الشعب، وتكافح بنشاط يومي وجماهيري، من المظاهرات والاضرابات العامة (١٩٨٧/٦/٢١ و١٩٨٨/١/٢٣)، وذلك بالتعاون مع قوى السلام اليهودية، من اجل المساواة والسلام ودعم كفاح الشعب الفلسطيني ضد القمع والاحتلال.

ومن الواضح ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقوى وطنية دمقراطية اخرى هي التي تقف في رأس كفاح الجماهير العربية، وتربط ما بين نضالها ونضال قوى السلام والدمقراطية اليهودية.

وللجماهير العربية اليوم وزن سياسي كفاحي، ضخم في معركة السلام والدمقراطية والمساواة في اسرائيل. وتدعم هذه الجماهير، بقوة سياسية وكفاحية متزايدة، نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل حقه باقامة دولته الوطنية المستقلة فهذه الجماهير جزء من الشعب الفلسطيني وشريكة في كفاحه العادل.

ان الجماهير العربية قوة دمقراطية فعالة في اسرائيل وتساند، بنشاط، القوى الدمقراطية اليهودية، وتقوي وزنها بين الجماهير اليهودية، وتشكل معها جبهة سلام ودمقراطية واسعة. في اسرائيل وتكافح، بنجاح، ضد حكومة اليمين وسياستها المأساوية.

والجماهير العربية دينامية التطور والتقدم الاجتماعي والسياسي والكفاح المنظم والموحد والواعي، مما يكسبها قوة متزايدة ويكسبها دعم وتأييد قوى التحرر والسلام في العالم وفي اسرائيل.

● الخلاصة: ان الاحداث والتطورات السياسية لمسيرة اربعين سنة هي ايجابية وحاسمة بالنسبة لكفاح الشعب الفلسطيني من اجل اقامة دولته الوطنية المستقلة التي حرم من اقامتها خلال الاربعين سنة الماضية.

وهذه التطورات هي التي ستقرر نتيجة هذه المسيرة الطويلة، والتي قد تطول سنوات اخرى، ولكن منطق [illegible] حقيقة واقعة مهما كبرت جبروت الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل والرجعية العربية، ولا مرد لمطلع الصبح، مهما طال الليل وعربد.

نحو معركة انتخابات المعلمين

من يخدع المعراخ بهذه الزيادة الهزيلة في الاجور ؟

● بقلم: تيسير خالد اغبارية ●
(عضو مركز نقابة المعلمين)

اظهرت نقابة المعلمين بادارتها المعراخية عجزا متلاحقا، بادارة المعركة النضالية من اجل تحسين شروط العمل والرواتب للمعلمين، ففي حين اقاموا الدنيا ولم يقعدوها تطبيلا وتهويلا للجنة «عتصيوني» المرحومة واوهموا المعلمين قبيل الانتخابات السابقة، بامتلاء البطن والجيب ويسر العمل، يعيدون الكرة اليوم، وبصورة مفضوحة لا تنطلي الا على من في قلوبهم عمى، وآذانهم صمم.

لقد حصل العمال والموظفون في شهر اكتوبر ١٩٨٧ على ٧٥ شيكلا كحد اعلى بالنسبة لنسبة الراتب، وهذا لا يساوي ٥٪ في حين ان حقهم قياسا بالتضخم واستحقاق الاجور هو ٢٨٪. ورفضت نقابة المعلمين التوقيع اعلاميا على ذلك، وبدت الصورة وكأن القيادة المعراخية للنقابة تتمرد على الطوق، وستخوض نضالا من اجل تعويض مناسب، وفعلا وفي تشرين الثاني نفذت النقابة اضرابا انذاريا، واستعد المعلمون للنضال وفي خضم ذلك وبصورة مستهترة وسينة وقعت النقابة اتفاقا!!!! واي اتفاق؟!!!

ان يحصل المعلمون على ٧٥ شيكلا حصل عليها العمال والموظفون سابقا وليذهب منها ٤٠٪ الى ضريبة الدخل!! ان يحصل المعلمون على مبلغ من ١٩ شيكلا الى ٢٥ شيكلا تعويض انسحاق ويحصلون عليها بشكل تراجعي اي من عدة اشهر. لقد خططت النقابة وفشلت مع وزارتي المالية والمعارف. وخططت باستهتار بالمعلمين ان تقسم الدفعة الاولى (٧٥ شيكلا) في راتب كانون اول، والدفعة الثانية في راتب شباط «مطلع آذار» ليوهموا المعلمين انهم حققوا شيئا ما قبيل الانتخابات، في ٨٨/٣/٢١. واي راتب سيكون بانتظارنا في مطلع نيسان؟!! انه ١٩ شيكلا زيادة على الراتب، وقد ينزل منها ١٠ شيكل لصندوق الاضراب حديث العهد والانكى من ذلك انهم يهللون «لفعلتهم» البائسة، ويودون اقتناص اصوات المعلمين.

واذا عدنا الى الرواتب فان معلما كبيرا ذا خدمة عشرين عاما يتراوح راتبه بين ١٠٠٠ - ١١٠٠ شيكل!. ومعلم له سنة اول خدمة من ٥٠٠ - ٦٠٠ شيكل. ومقارنة بالعاطلين عن العمل، فعامل له ولدان يتقاضى منحة بطالة ٨٧٥ شيكلا.

وهكذا فالمعلمون حتى ١٠ سنوات خدمة لا يصلون الى منحة بطالة.

اما المعلم العربي فحدث ولا حرج، فتحت شعار «الخدمة العسكرية» يبدأ هو بسنة اقدمية وزميله اليهودي بثلاث سنوات، وفي مدن وقرى التطوير يبدأ بـ ٥ - ٧ سنوات اقدمية؟!! والطامة الكبرى ان المعلم العربي الدرزي لا ينال شيئا، والقرى الدرزية لا تعتبر قرى تطوير. وكذلك المعلم اليهودي المتدين الذي لا يخدم في الجيش يحصل على الامتيازات ! فالتمييز واضح حسب الهوية.

اين نقابة المعلمين من ذلك؟! ما شأن المعلمين العرب في النقب؟! وهل يعرفون بيوت المعلمين فقط قبيل الانتخابات. ولا يسألون عن جيوبهم واموالهم!

«على مين يا معراخ؟!». (ام الفحم)

الاتحاد
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥، و٥١٤٠٥٣، فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤. مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف: ٦٦٦٦٤٨
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

العقاقير الطبية عبر التاريخ

اقدم مادة طبية اكتشفها الانسان تعود الى عام ٢٧٣٥ ق .م ● يعتبر جالينوس ـ ابو الصيدلة ـ (١٣١ ـ ٢٠٠ ق.م) المؤسس الحقيقي لعلم العقاقير النباتية ●

● بقلم: الدكتور رياض العلمي ●

● نشأت جذور علم الكيمياء الطبية وتفرعت من علمي الكيمياء والبيولوجيا، وقد كان يطلق في السابق على علم الكيمياء الطبية تعبير «الكيمياء الصيدلانية» لان الصيادلة كان لهم الفضل الكبير والباع الطويل ـ خلال القرن التاسع عشر بالذات ـ في استخلاص وتنقية الجواهر الفعالة من الاعشاب الطبية. وقد قام الصيادلة الرواد بكل تلك الجهود في صيدلياتهم ومختبراتهم الخاصة.

كما يعتبر الفلاسفة والعلماء الاوائل، اي الذين عاشوا خلال الفترة الطويلة الممتدة من عام ٣٠٠٠ ق.م الى عام ١٨٦٠ بعد الميلاد بأنهم واضعو الاسس العلمية التي لها الفضل في ظهور علماء الطبابة والصيدلة.

من أشهر وأقدم المواد الطبية التي اكتشفها الانسان كانت في الصين عام ٢٧٣٥ ق.م. واطلق عليها اسم «شانغ شانغ» ثم سميت فيما بعد «ماهوانغ» والمعروفة الآن بنبات «الافدراء» وكانت تستعمل هذه العشبة كمادة منشطة ومعرقة، ولا غرابة في ذلك فقد ثبت انها تحتوي على قلويد «الافدرين» المستعمل حاليا بكثرة في العديد من المستحضرات الصيدلانية.

وجاء في بردية ايبرس المصرية والتي تعود الى حوالي عام ١٥٠٠ ق.م كيفية استعمال نبات العنصل كمقو للقلب ونبات الايبكاك كمطهر للامعاء او كقاتل للاميبا، ونبات السرمق (الشنوبوديوم) كطارد للديدان.

ومن أقوى العقاقير الكيميائية النباتية الاصل التي اكتشفها الهنود الحمر في امريكا الجنوبية لحاء نبات السنكونا المضاد للملاريا. ومع ان اول من وصف الشجرة كان راهبا كاثوليكيا عام ١٦٣٣ فلم يتم استخلاص المادة الفعالة ـ الكينين ـ منها الا بعد مرور ٢٠٠ عام من ذلك.

وكان شعب «الانكا» الذي عاش أفراده على قمم جبال الانديز في امريكا الجنوبية يمضغون اوراق شجرة «الكوكا» كمادة منشطة ومقوية، فاستفاد من ذلك فيما بعد عمال مناجم الفضة، اذ استعانوا بها على تحمل التعب والاجهاد ومن المعروف ان المادة الفعالة في ورق الكوكا هي قلويد الكوكائين.

واستهلك شعب «الانكا» هذا العديد من الفطور في المناسبات المختلفة والحفلات الدينية وقد ثبت فيما بعد ان تلك الفطور تحتوي على مواد مهلوسة.

كما استعمل شعب «الانكا» بعض النباتات المعرشة السامة كالكراري في تحضير السهام السامة المستعملة في صيد الحيوانات البرية أم في حروبهم ضد القبائل الاخرى.

ومن الثابت أيضاً ان زعيم القبيلة كان يقدم لاعدائه النبيذ المسموم بغية قتلهم، ومن أهم المواد السامة النباتية التي كانت تستعمل لهذا الغرض كانت نبات الداتورة الذي تبين فيما بعد انه يحتوي على عدة قلويدات قوية المفعول منها الاتروبين وسكوبولاين. ومن الجدير بالذكر ان نفس هذا النبات كان يستعمله الكهنة الاغريق في معبد ابولو ومعبد دبلفي في طقوسهم وشعائرهم الدينية على بعد أكثر من عشرة آلاف كيلو متر من شعب «الانكا».

وأما نبات ست الحسن (البلادونا) فهو شقيق الداتورة والذي ينحدر من نفس العائلة الباذنجانية. فقد استعملته حسان روما في توسيع بؤبؤ العين وحدقتها ليزددن جمالا واغراء. ولكن كثيرا ما كان ذلك سببا لاصابتهن بالتسمم ومن ثم موتهن وذلك من أجل الجمال والاناقة.

ومن الامثلة الشيقة على النباتات الطبية القديمة شجرة اللحلاح (كوليشكوم) التي كان ولا زال يستعمل لعلاج مرض النقرس. فقد نصح اطباء الامس الملك اسكندر في القرن السادس الميلادي باستعماله للتخلص من آلام المفاصل وأعراض داء الملوك. وقد تبين بعد قرون عديدة ان الجوهر الفعال في هذا النبات هو قلويد كولشيين الذي يستعمل احيانا في الطب الحديث للغرض نفسه.

ولقد ذكر تيوفراستوس في القرن الثالث ق.م ان عصير الخشخاش (شجرة الافيون) مفيد كمسكن للألم ثم جاء بعده الكيميائي السويسري باراسيلسوز (١٤٩٣ ـ ١٥٤١ م) فصنع منه مستحضرا مسكنا لا زال مشهوراً حتى يومنا هذا باسم «اللاودانوم» يمتاز بأنه نقاء من النبات الاصلي. اما تدخين الافيون واستعماله كمادة مدمنة ومخدرة فلم يبدأ الا في القرن الثاني عشر الميلادي.

●● جهود العلماء في علم العقاقير

يعتبر جالينوس ابو الصيدلة ـ (١٣١ ـ ٢٠٠ م) المؤسس الحقيقي لعلم الاقرباذين والعقاقير النباتية. وقد بقيت عقاقير جالينوس مستعملة وفعالة حتى القرن الثالث الميلادي في وقت بدأ فيه العلماء البحث عن حجر الفلاسفة على ان يكون ذلك منطلقا وأساسا لصنع اكسير الحياة ـ العلاج العالمي الابدي.

ومن مآثر باراسيلسوز انه كان يؤمن ايضا بالمواد غير العضوية كالملح والكبريت والزئبق. وقد اشتهرت مادة الكالومل الزئبقية كمادة مسهلة فكانت تستعمل الى عهد قريب لهذا الغرض. اما ارسطو الفيلسوف المشهور فقد تنبأ بثاقب بصيرته بوجود الهرمونات وطبيعتها حتى قبل اكتشافها بقرون عديدة.

ومع اختراع الميكروسكوب تمكن العلماء من الغوص في اعماق المواد الطبيعية ـ حيوانية او نباتية او معدنية ـ واستطاعوا الكشف عن اسرارها ورؤية محتوياتها مكبرة الاف المرات بفضل هذه الالة العجيبة وساعدت العلماء على دراسة الانسجة وتشريحها ومنها الدورة الدموية وتفهم عملية التنفس والافرازات الجسدية وغير ذلك من وظائف الجسم الحيوية والعلاقة بين العوامل الميكانيكية والعوامل الكيميائية والكشف عن الجراثيم والكائنات الحية الدقيقة.

كان الخطوة التي تلت ذلك ان اهتم العلماء بتنقية المواد الطبية ووضع أوصاف دقيقة لها مع شرح مفعولها ومبلغ قوتها. وقد دونوا ذلك في كتاب يحوي كل العقاقير المعروفة بترتيب معين مع تفاصيل كثيرة عنها كي يستعمل كمرجع للاطباء والصيادلة، مما ادى الى ظهور دساتير الادوية او الفارماكوبيا.

ومن اوائل الدساتير التي ظهرت كانت بمدينة فلورنسا بايطاليا عام ١٤٩٨ م وتبع ذلك دستور في نورمبرج بالمانيا عام ١٥٣٥ م ثم في بازل بسويسرا عام ١٥٦١ م وفي لندن عام ١٦١٨ وهكذا دواليك.

بعد ذلك اوجد العلماء التعابير الطبية الاساسية وتعارفوا عليها وذلك في وصف مفعول الدواء والعقاقير وظهرت تعابير جديدة كالادوية المضادة للمغص والادوية المطهرة والادوية المسكنة والادوية المخدرة والادوية المقيئة او المانعة للقيء والادوية المنومة وهكذا وقد ظهرت كلها في كتاب واحد لاول مرة ألفه العالم الاسكتلندي وليام كالين (١٧١٢ ـ ١٧٩٠م).

وقد كان لاكتشافات لويس باستور العالم الفرنسي الشهير (١٨٢٢ ـ ١٨٩٠م) آثارا بعيدة خاصة بالنسبة للتعرف على هوية الجراثيم الضارة والطفيليات التي تسبب الامراض السارية، وتفسير ظاهرة العدوى مما مهد الطريق امام امكانية معالجة هذه الامراض باستعمال العقاقير الكيميائية.

ولذا لن ننسى العالم بول ايرليش (١٨٥٤ ـ ١٩١٥ م) الطبيب الالماني الفذ المختص بعلم المناعة والذي تحول الى كيميائي فذ فكان اول من قام بابحاث علمية على اسس صحيحة في مجال العقاقير بالطريقة المتبعة حاليا. لقد اتهم ايرليش بالمواد الصبغية وكان يعتقد انه ولا بد ينتظرها مستقبل باهر كمواد كيميائية علاجية لمحاربة الامراض المعدية والسارية وقد كانت نبوءته صحيحة.

● تقدم كبير وعظيم نحو الانتصار على الامراض

يعتبر القرن التاسع عشر فترة انتقال هامة بالنسبة للعقاقير، وقد ظهرت اول موجة من الادوية المضادة للبروتوزوا حوالي عام ١٨٩٠ مهتدئة بالعقاقير المستعملة ضد الملاريا ثم ظهرت فئة المنومات ومضادات الالتهابات والهرمونات والادرنالين. وتبع ذلك اكتشاف العقاقير القاتلة للجراثيم والمضادات الحيوية والمسكنات القوية ومضادات الهستامين والفيتامينات والانسولين ومدرات البول والنظائر المشعة وغير ذلك.

وقد تميزت الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية بعدة اختراقات علمية في مجال الابحاث الدوائية أهمها الادوية المضادة للدرن والهرمونات الستيرويدية ومضادات الامراض النفسية ومضادات الكآبة. لاختراع واستعمال الاجهزة الصيدلانية المتقدمة والعصرية اثر كبير في تقديم الاكتشافات الدوائية كالعقاقير المستعملة ضد الملاريا ثم ظهرت فئة المنومات ومضادات الالتهابات والهرمونات والادرنالين. وتبع ذلك اكتشاف العقاقير القاتلة للجراثيم والمضادات الحيوية والمسكنات القوية ومضادات الهستامين والفيتامينات والانسولين ومدرات البول والنظائر المشعة وغعلم البيولوجيا الجزيئية والمستقبلات وبيولوجيا الخلية التي ادت الى تقدم انتاج العقاقير الكيميائية المستعملة في علاج السرطان.

وقد استؤنفت فكرة الاستفادة من المواد الصبغية كعلاج ضد الجراثيم واستمرت الابحاث المتصلة بها مدة عشرين عاماً وتوجت باكتشاف البرونتوزيل الاحمر الفعال في القضاء على الجراثيم وتبع ذلك اكتشاف مستقلاتها التي سميت فيما بعد بالسلفانيلاميد. كما أمكن التعرف على علاقة هذه المادة كيميائياً بمادة حمض البنزويك الامينى. وهذا الكشف يعد من اهم الاكتشافات الرائدة في مجالي الطب والصيدلة ابتداء من عام ١٧٨٥ م وحتى يومنا هذا. ويوضح مدى ما قدم علم الكيمياء وعلم البيولوجيا الى علمي الطبابة والصيدلة.

ولا بد من التنويه في ختام ذلك بعلم الهندسة الوراثية وأهميته بالنسبة للعقاقير والمعالجة فهو موضوع الساعة بل موضوع غاية في الروعة والابداع تترتب عليه آثار بعيدة ومستقبل باهر نأمله من مشتقات البروستجلاندين والانترفيرون وعلاجات السرطان والانسولين البشري وغير ذلك الكثير.

●● جدول بأهم الفئات الدوائية المكتشفة خلال المائة عام الماضية

- المنومات
- المهدئات
- المخدرات الموضعية
- المنجات
- المضادات الحيوية
- الفيتامينات
- الانسولين ـ والانسولين البشري
- المضادات للالتهابات
- الروماتزمية
- المضادات للقرحة
- مضادات ضغط الدم المرتفع
- مضادات الكآبة
- مدرات البول
- المسيلات للدم (ضد التجلط)
- الانترفيرون
- البروستجلاندين
- الهاتا ـ بلوكرز (الامراض القلب والاوعية الدموية)
- المضادات للربو
- المضادات للسرطان

[عن «بلسم» مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني]

حمام النزهة في بيروت.. حنين الى ما قبل الحرب

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ حمام النزهة هو آخر ما تبقى من الحمامات التركية في بيروت التي كان عددها ١٣ حماماً. ويقع في الطابق الارضي لمنزل لبناني قديم علهله الرصاص في بيروت الغربية. والزقاق الذي يقع فيه الحمام سد بالبراميل التي تحمي من القناصة. اما خط التماس الواقع على مقربة فيغرق في صمت كئيب.

يشعر رجال النار هؤلاء بأنهم يدخلون «بيتاً في الجنة» حيث علقت مرايا دمشقية وصوان نحاسية على الجدران البيضاء العاجية في القاعة الرئيسية من الحمام التي تتوسطها بركة ترتفع متراً لتلطيف جو الغرفة.

وتؤدي هذه القاعة الى «السقيفة» اي غرفة خلع الملابس والاستراحة والى القاعتين الساخنتين. احداها رطبة والاخرى جافة. وفي غرفة اخرى وضعت احواض حجرية صغيرة للانتعاش قبل ان يبدأ دور المدلكين.

وكان اقدم الحمامات التركية موجوداً في قلب المدينة قبل ان تدمره الحرب. ويعمل حمام النزهة منذ سنة ١٩٥٩ ويستقبل الزبائن كل يوم من الثامنة صباحا الى الثامنة مساء. ويشاهد الحاج احمد بيرقدار صاحب الحمام الذي يبلغ الثمانين من العمر وهو يضع قلنسوة بيضاء على رأسه ويرتدي جلبابا من اللون نفسه وقد جلس على اريكة، مستعيداً بحنين ماضي حمامه.

ويقول الحاج احمد «قبل حرب ١٩٧٥ كان الحمام مفتوحاً ليلاً نهاراً. لم اكن املك حتى مفاتيح له لأني لم اقفله ابداً. ولم يبق لي اليوم سوى عشرة في المائة من زبائني القدامى».

ويؤكد الحاج احمد ان الحمام لم يكن مجرد مكان للاستحمام بل مكاناً للقاءات. ويتابع القول ويداه مشبوكتان الى بطنه «كان زبائني الى جنب مع بائع الخضار وتجد رجل الاعمال المسيحي يتجاذب اطراف الحديث مع المحامي المسلم».

كان حمام «النزهة» اذن اسماً على مسمى. فالنساء كن يمضين يومهن فيه ويتشاركن الثبولة والحمص والبطاطا. وكان الحمام مفتوحا للنساء ست ساعات يومياً. واليوم لا يستقبلهن سوى مرة في الاسبوع.

ويروي الحاج احمد وقد اغرقته الذكريات «كانت الفتاة تحضر في يوم عرسها ترافقها حماتها واخوات زوجها. وتقوم «المكيسة» اي المدلكة بفرك جسدها بـ «الكيس» وهو قفاز مصنوع من شعر الخيل. وتحف قدميها بالحجر وتخضب شعرها بالحناء. ثم «تتعطر العروس وتتزين استعداداً لليلة الزفاف».

لم يعد حمام النزهة الذي نالت منه الحرب يستقبل اليوم سوى بعض الزبائن «الاوفياء» من كبار السن والفنانين والميليشيات. فهم يأتون الى غرف البخار الرطبة في آخر حلم في المدينة التي انصبت عليها لعنات الحرب ليتناسوا بشاعة الخارج وليتذكروا للحظات ـ قليلة بيروت النور.

وودي آلن: كوميديا جديدة




● «سبتمبر» للامريكي وودي آلن يدور في اجواء مغلقة بين ستة اشخاص ويعيد الكوميدي النيويوركي الى اجواء المعالجة النفسية العميقة التي جربها سابقا في العام ١٩٧٨ مع فيلم «دواخل» او «انتيريورز». وعلى طريقة المخرج السويدي انغمار برغمان يصور الن قصص حميمة تعيشها الشخصيات الست وتختصر على الشكل الآتي: استاذ جامعي سابق يغرم بلاين (ميا فارو) ولاين مغرمة بكاتب يحب بدوره صديقتها الحميمة، لكن هذه الاخيرة تعيش علاقات صعبة مع والدتها النجمة الهوليودية السابقة.. فيلم وودي الن معقد وجدي يضع مرة جديدة حدا لسنوات من الكوميديا الخفيفة كان اخرها «ايام الراديو» في العام الماضي.




فرقة «الحكواتي» المسرحية في جولة اوروبية لعرض مسرحية «كفرشما»

● غادرت فرقة «الحكواتي» المسرحية الفلسطينية البلاد، يوم الثلاثاء الماضي، الى اوروبا، في اطار جولة مسرحية تمتد حوالي لثلاثة اشهر تشمل فرنسا وانجلترا والمانيا الغربية والمانيا الشرقية والدنمارك وبلجيكا وهولندا والنمسا وذلك لعرض مسرحيتها الاخيرة «قرية كفرشما». ويضم الوفد المغادر: جاكي لوبيك وايمان عون وادوار معلم وعامر خليل واسماعيل الدباغ، بالاضافة الى مخرجها: فرنسوا ابو سالم.

وأفاد مصدر عن الفرقة بقوله ان الفرقة، وبعد الانتهاء من جولتها، ستشارك في دورة مسرحية بادارة المخرج الفرنسي الشهير لوكوك.

«نار الكبرياء» الكتاب الجديد لتوم وولف

● «الدون جوان» الامريكي الجديد له، في الصحافة الشعبية، سيباء الكاتب توم وولف، الذي يمضي جل وقته يتبختر ببذلاته الانيقة في شوارع نيويورك. والسؤال: افلا يحق له ذلك وهو الذي لا يصدر كتابا من كتبه الا ويتحول بسرعة الى واحد من اكثر الكتب مبيعا، هذا اذا لم يتحول الى فيلم شعبي هائل النجاح، كما حدث بالنسبة الى «قماشة الابطال»؟

آخر خبطة لتوم وولف هي روايته الجديدة «نار الكبرياء» التي ما ان صدرت حتى احتلت، في طول الولايات المتحدة وعرضها، الصف الاول في قوائم الكتب الاكثر مبيعاً. هذه الرواية، التي تترجم الان الى الفرنسية، وتصدر في الخريف المقبل، تتألف من اكثر من ستمائة وخمسين صفحة. لكن اهميتها ليست في حجمها بل في موضوعها. فهي اشبه بغوص لئيم في سنوات السبعينات والثمانينات، وبالتحديد في زوايا مدينة نيويورك واحيائها واسرارها.

يقول وولف «لقد شئت ان اصنع لنيويورك ما صنعه بلزاك لباريس، وديكنز للندن». وذلك من خلال حكاية تمول يجد نفسه فجأة في مواجهة جحيم ساهم هو في صنعه، وهو لكي يجابه هذا الجحيم بأفضل اسلوب يغوص في نيويورك ويقاوم شرور المدينة.

منذ الآن، على اي حال، بدأ الحديث الجدي عن تحويل الرواية الى فيلم.



معرض باريسي للوحة واحدة من تراث بيكاسو

● «آنسات آفينيون» واحدة من اشهر لوحات بابلو بيكاسو، هي وحدها اليوم موضوع المعرض الكبير الذي يقام في متحف «بيكاسو» المتخصص في باريس بعرض لوحات لفنان القرن العشرين هذا الذي القى بظله على الرسم في هذا القرن. المعرض الذي استعار اللوحة من متحف الفن الحديث في مدينة نيويورك، يتحدث عن اللوحة، وظروف رسمها، ومصادر الهام بيكاسو فيها، وهي مصادر الهام تراوحت بين الفنون الزنجية التي كان بيكاسو قد اكتشفها لتوه، وبين بدايات التكعيبية، مع تحية خاصة، على مستوى الشكل وبعض الالوان ـ للوحات «الغريكو». في المعرض المستمر طوال الاسابيع المقبلة، تعرض اللوحة، ومئات الدراسات الاولية والاسكتشات التي وضعها بيكاسو قبل الشروع في العمل، كما تعرض بعض لوحات الفنانين الآخرين الذين تتجلى اشكالهم والوانهم في لوحة بيكاسو: سيزان، الغريكو، وغيرهما.

بقي ان نذكر ان لوحة «آنسات آفينيون» لا تعني مدينة آفينيون الفرنسية، بل شارعاً في مدينة برشلونة الاسبانية تقطنه المومسات ويدعى شارع آفينيون !!

معرض باريسي لـ «فان غوغ»

● «تبدو باريس كبيرة كالبحر، يترك فيها المرء دائما قطعة من نفسه» يكتب فان غوغ، عن المرحلة التي امضاها في فرنسا ١٨٨٦ ـ ١٨٨٨، وكان لها التأثير الواضح على مسيرته الفنية. وهذه المرحلة هي التي تهم متحف الاورسي الباريسي بعد قرن من الزمن، اذ يستضيف ١٢٤ عملا لفان غوغ (لوحات ورسومات) ويضعها في مواجهة مع اعمال لبيزارو، مونيه، سورا وتولوز ـ لوتريك وآخرين من بين الفنانين الذين التقاهم «فنسان» وعرفهم وتأثر بأبحاثهم خلال تلك الحقبة.

وعام ١٨٨٦ لم يكن عادياً بالنسبة للرسم في باريس، من انفصال رينوار واصحابه عن جماعة التعبيريين الجدد الى ظهور الجمركجي روسو، كثرت الاحداث التي توقف عندها فان غوغ، الذي جاء مقتفيا اثر ديلاكروا، باحثا عن حلول ومخارج لاشكالية الضوء، مما يفسر وجود لوحات/ دراسات عديدة يحاول فيها رسم الزهور «اسماها «تمارين» رياضية»، محرراً مادته والوانه بهذه الطريقة التعبيرية التي تخصه دون سواه... وهذه المرحلة هي التي مهدت اصلاً، لولادة لوحات «دوار الشمس» المشهورة لفان غوغ. مما يكسب معرض الاورسي قيمة كبيرة بالنسبة لهواة الفن ودارسي فان غوغ.

الارجل الدافئة

● بعد ان اضناه التعب وفي برد قارس نام عامل في شامبير في مقاطعة الايزير واضعاً رجليه على المدفأة. ولاحظ خلال الليل ان حذاءه قد احترق، اما سبب شكواه فهو انه لم يتمكن من النوم جيداً قبل ان يكتشف ان الحروق اصابت كامل رجليه. واعطى الاطباء عدة تفسيرات لعدم احساسه بالألم: بعض الادوية او الكحول او البرد القارس او الثلاثة معا.

استفتاء لاختيار افضل الافلام

● روما ـ و.ص.ف ـ اطلق مكتب الاستعراض الايطالي بالمشاركة مع شركة الخطوط الجوية الايطالية «اليتاليا» استفتاء عالميا لاختيار افضل عشرة افلام في تاريخ السينما العالمية وذلك بعد مرور نحو قرن على اول عرض سينمائي قام به مخترعا الة السينما توغراف الفرنسيين الاخوين لوميير.

وسيتم تنفيذ فكرة رئيس المكتب الايطالي سيرجيو ترازاتي بفضل التعاون مع شركة الطيران. ففي الايام الـ ١٥ الاخيرة من (آذار الجاري ومن حزيران) المقبل ستتولى الشركة توزيع نحو ٣٠٠ الف استمارة على كل ركاب الرحلات الدولية التي تنطلق من روما وميلانو. والمطلوب من الركاب ان يختاروا الافلام العشرة التي يتعين انقاذها من «موجة الرداءة» التي تعم السينما.

ويرافق هذا الاستفتاء الاول من هذا النوع والذي يجري لمناسبة السنة الاوروبية للسينما والتلفزيون استفتاء اخر يحصر بـ ٣٠ رئيس تحرير مجلة سينمائية و ٣٠ نقابة نقاد كبيرة.

ومن المقرر ان تعلن نتائج الاستفتائين خلال مهرجان البندقية في (آب المقبل، وفي تشرين الاول) المقبل ستعرض الافلام العشرة التي اختارها ركاب الشركة الايطالية في روما ليطلب عندها من الجمهور اختيار «الفيلم ذو المغزى الاكبر في تاريخ السينما».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٥٥) ***

● اعداد: فايز القلق ـ الرملة ●

افقي:

١) من الانظمة الحاكمة + معلم
٢) طرق + صوت الحمام
٣) برق + من الفواكه (معكوسة) + والدة (معكوسة)
٤) غير جيد + يثور (معكوسة)
٥) والد
٦) نبلة ـ من العملات
٧) يندم ـ آمال
٨) احصل على + للنداء ـ رحل
٩) الاسم الاول لفيلسوف يوناني + قرية فلسطينية محتلة
١٠) اسم نهر محلي + ادخر

عمودي:

١) عكس انسى ـ صحراء في مصر
٢) الاسم الثاني لمجرم نازي + ل
٣) سكون ـ الاسم الثاني لشاعر محلي
٤) انتفاخ + احد الوالدين (معكوسة) ـ طبيب الحيوانات (ناقص حرف)
٥) بستان + قهوة ـ ثلثي وكر
٦) يصر ـ ادراكا (معكوسة)
٧) ينوي (معكوسة) ـ بحر ـ متماثلان
٨) متشابهان + اثنان (بالانجليزية) ـ ضمير متصل ـ ثلثي بور
٩) غزال ـ تنادي
١٠) تحيق ـ علم مذكر (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢٥٤) ***

افقي:

١) كاتيوشا + الزعتر
٢) سر + حرس + مال
٣) حرة ـ باي ـ كهانا
٤) ركد
٥) ....
٦) جماليا + الدامون
٧) ناصح + جورج ـ رسي
٨) بريد + فدان + الوطن
٩) دورا ـ كد
١٠) دهن ـ لا
١١) هـ ب ص ـ بلن ـ قن
١٢) ب ب
١٣) ياسر + شعب + بلاطة + ي

عمودي:

١) جنيد
٢) أسر ـ بارودة
٣) ترهب ـ اصير + هب
٤) لحد + القارعة
٥) وحيد ـ يجف
٦) شراك ـ اود
٧) اسير ـ ارى + كلاً
٨) لهن + دانوب
٩) كحل
١٠) زاهي ـ ل ل ل ل
١١) علا ـ ورم
١٢ ـ تد ـ وسط
١٣ ـ رمى ـ لبنان + نبي

الكحول.. رقم قياسي في بوردو

● تمكن ١٧ ساقٍ من تحضير ١٢،٦١٧ كوكتيلا مختلفا في غضون ٢٤ ساعة بين الاحد والاثنين الماضيين في مدينة بوردو (غربي فرنسا). وانجز هذا الرقم القياسي في اطار معرض «اكسبوتيل». وتطلب الامر ٧٠٠ ليتر من الكحول (٢٤ نوعا مختلفا من الكحول و ٤٢ نوعا آخر من المشروب الكحولي المحلي) و ٥٠٠ ليتر من عصير الفاكهة و ٢،٤ طن من قطع الثلج

طرشان يحاولون اسماع اصواتهم

● مشكلة مستعصية بالنسبة لشرطة واشنطن.. كيف يمكن افهام حوالي الفي شاب ان التظاهر ممنوع في العاصمة الاتحادية عندما يكون المتظاهرون طلاباً من الجامعة الامريكية الوحيدة للصم. فالتحذيرات التي اطلقها ضابط الشرطة لم تسمع واضطرت الشرطة الى مواكبة التظاهرة. وشوهد عدد من الصحفيين في المناسبة يحاولون بائسين البحث عن من يتحدث لغة الاشارات. ونشبت معركة بين طرشان ناجمة عن سوء التفاهم بين من يتحدث لغة الاشارة ومن لا يحسن هذه اللغة.

■■ حكمة

● لا تلم المرآة، اذا كان وجهك قبيحا !

مثل روسي

على الشاشة الصغيرة

(الاثنين ٨٨/٣/١٤)

● ١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
● ١٨،٣٢ ـ الرياضة في اسبوع
● ١٩،٣٠ ـ الاخبار العربية
● ٢٠،٠٠ ـ الشمال والجنوب ـ مسلسل
● ٢١،٠٠ ـ الاخبار العبرية
● ٢١،٣٥ ـ ملك الصف ـ مسلسل
● ٢٢،٠٠ ـ «زي هزمان» ـ لقاءات
● ٢٢،٥٠ ـ «رمينغتون ستيل» ـ مسلسل
● ٢٣،٤٠ ـ الاخبار الليلية

شكر وتقدير

تتقدم حركة النساء الدمقراطيات في قطاع البطوف بشكرها وتقديرها الى السيد سعد الله المصري صاحب «منتزه سخنين للافراح» على خدماته الممتازة التي قدمها خلال الاحتفال بالثامن من آذار، عيد المرأة العالمي، الذي اقيم يوم السبت ٨٨/٣/١٢ في قاعة المنتزه في سخنين.

اوقفته اسنانه !

● في فلوريدا انكشف امر سارق بواسطة طقم اسنانه. لقي المعتدي مقاومة غير متوقعة عندما حاول السطو على مجوهرات سيدة في السبعين من عمرها. وفي اثناء الاشتباك اضاع طقم اسنانه الاصطناعية. والمتهم الذي استجوبته الشرطة لم يتمكن من الانكار طويلا فطقم الاسنان الذي عثر عليه يناسبه.. كالقفاز.

انتقام الضحية.. رفضت اعادة طقم الاسنان قبل المحاكمة قائلة «ليس عليه سوى ان يأكل البطاطا المهروسة والشوربة».

جسور باريس اصبحت ملكاً لها

● ٢٨ جسراً من جسور باريس كانت حتى الامس ملكاً للدولة، اصبحت ملكاً للمدينة. بعدما اعطى مجلس العاصمة الفرنسية موافقته على توقيع اتفاق في هذا الشأن بين بلدية باريس والدولة.

يذكر ان عدد الجسور القائمة فوق نهر السين في باريس يبلغ ٣٥ جسراً. وللمدينة اربعة جسور اخرى الا انها تبقى شأن ادارتي الشركة الوطنية للسكك الحديدية والشركة المستقلة للنقل في باريس.

□ رسالة مصمص:

٨ آلاف شيكل، حتى الآن، وحملة الاغاثة مستمرة

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ قامت لجنة الاغاثة الشعبية في مصمص، خلال الاسبوعين الماضيين، بحملة كبيرة لجمع المواد الغذائية والاموال، لدعم صمود اهلنا المنتفضين في الاراضي المحتلة.

وقد شاركت معظم الهيئات التمثيلية في القرية في الحملة في اطار اللجنة التي تمثل جميع القطاعات السكانية. وقامت بجمع حوالي (٨) آلاف شاقل وكمية كبيرة من المواد التموينية والغذائية.

ومن المتوقع ان تقوم اللجنة، خلال الايام القريبة، بارسال ما قامت بجمعه الى لجان الاغاثة في منطقة جنين حيث تخضع القرى، ومنذ اسابيع، لحصار من قبل قوات الاحتلال.

● دورتان للطباعة والاشغال اليدوية ●

● بمبادرة من حركة الصداقة في مصمص وبالتنسيق مع فرع الحركة في مدينة ام الفحم افتتحت يوم الجمعة ١٩٨٨/٣/١١ دورة للنساء للضرب على الآلة الكاتبة.

وتشرف على تنظيم الدورة السيدة رفية دومي اغبارية. وتقوم بتعليم المشتركات اللواتي يبلغ عددهن (١٥) مشتركة الانسة داليا طاهر عيسى من قرية عرعرة. وستستمر الدورة ١٣ شهرًا في ساعات ما بعد الظهر مرتين في الاسبوع. وفي نهاية الدورة ستحصل كل مشتركة على شهادة من المعهد العربي للتكملة المهنية في سخنين معترف بها من قبل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

ويذكر انه كانت قد انتهت قبل اسبوع دورة للاشغال اليدوية اشرفت على تنظيمها حركة النساء الدمقراطيات ولاقت نجاحًا كبيرًا.

● بناية جديدة للمدرسة الاعدادية ●

● لا تزال الاعمال في بناء المدرسة الاعدادية الجديدة في مصمص مستمرة. وتقوم باقامة البناية شركة «الهرم» للبناء والتطوير.

والبناية مؤلفة من ثلاثة طوابق تشمل: ملجأ وغرف ادارة وغرف تدريس وقاعة مختبر كبيرة.

وقد قام بتخطيط البناية المهندس محمود طبعوني. ويشرف على البناء المهندس عماد علي اغبارية.

ويذكر ان تحقيق هذا الانجاز الكبير جاء بعد نضال وضغوط كبيرة ومتواصلة من قبل سكان القرية. واسهم في ذلك معتمد القرية المدير خالد حاج محمود وبدعم من لجنة الآباء، ومفتش المعارف احمد صادق جبارين.

واكد رئيس لجنة الآباء في مصمص، الاستاذ رياض حسين اغبارية، لمراسلنا «ان هذه المدرسة ستستوعب حوالي (٨٠٠) طالب بالاضافة للبناية القائمة. وستشكل حلا لأزمة الغرف المستأجرة في القرية». وقال: «ان النضال الجماهيري الذي خاضه سكان القرية ستقطف ثماره في بداية السنة الدراسية القادمة حيث ستكون البناية جاهزة للاستعمال».

بلدية حيفا ترد على بعض القضايا التي اثارتها «الاتحاد»

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اعلن المتحدث باسم بلدية حيفا، امس ردا على سؤال كان وجهه له مراسل «الاتحاد» في حيفا، ان البلدية تعتزم خلال الشهر القادم هدم البيت الذي يشكل خطرا على حركة السير الواقع على مفترق شارعي «قيسارية» و «الخوري». وان هدم هذا البيت هو احد بنود خطة متكاملة اقرتها البلدية لدرء خطر حركة السير في هذا المكان.

وكانت «الاتحاد» نشرت يوم ٨٨/٣/٤ نبأ حول الموضوع تضمن شكاوى السكان هناك المتكررة الى البلدية.

وافاد المتحدث بان البلدية الغت كليا قناة المجاري المكشوفة التي تمر من حي «وادي روشميا» وتصل حتى شارع «العراق» (كيبوتس غلويوت) في البلدة التحتا في حيفا.

وكانت «الاتحاد» نشرت يوم ٨٨/٢/٤ تقريرا حول «وادي روشميا» تضمن شكاوى الاهالي هناك حول هذه المسألة التي تتسبب في انتشار الروائح الكريهة في الحي وتزيد من انتشار الحشرات الضارة والامراض.

نص اتفاق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني

■ تتمة من صفحة١ ■

لكسب تأييدها لهذه الصيغة التي تضمن تحقيق السلام الفلسطيني الاسرائيلي العادل والثابت.

ومن جهة اخرى، علمنا ان بعض الاوساط المغرضة والمزاودة والمنافقة تحاول التحريض على الكتاب والفنانين والاكاديميين الفلسطينيين من المناطق المحتلة الذين وقعوا على الرسالة الموجهة الى لجنة الكتاب والفنانين واعربوا فيها عن تقديرهم لهذه المبادرة واكدوا على الثوابت الفلسطينية التي لا تتناقض ومضمون الاتفاقية. وقد برز الانحطاط في التفاق والمزاودة بما نشرته «الوطن» في عددها الصادر يوم الجمعة (٨٨/٣/١١)

حيث كتبت: «نحن نستغرب مثل هذا التطاول والتمادي على حقوق شعبنا وقيادته الشرعية وصلاحياتها ومسؤولياتها في مثل هذه الامور المصيرية» وهي تعقب على توضيح باسم الفنان سليمان منصور والدكتور جمال سلسع يؤكدان فيه انهما لم يوقعا على الاتفاق. (في حديث اجراه محرر «الاتحاد» مع الفنان سليمان منصور والدكتور جمال سلسع اكدا انهما لم يرسلا اي بيان الى «الوطن»).

وفيما يلي نشر التوضيح الصادر عن رابطة التشكيليين الفلسطينيين، واتحاد الادباء والكتاب في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما نقله لمحرر «الاتحاد» الفنان سليمان منصور والذي يؤكد ما كانت نشرته «الاتحاد» في عدد الخميس ٨٨/٣/١١ وهو ان الكتاب والفنانين والاكاديميين الفلسطينيين وقعوا على رسالة منفردة ارسلت الى اللجنة وتتضمن ردهم الايجابي على المبادرة مع التأكيد على الثوابت الفلسطينية. وقد قرئت الرسالة في المؤتمر الصحفي ونشرت كاملة في «الاتحاد»، وما محاولة «الوطن» والمحرضين المنافقين الا التخريب على هذا النشاط الهام وعلى هذه الصيغة التي تصدر لاول مرة بتوقيع العشرات من ابرز الكتاب والفنانين اليهود.

● توضيح صادر من رابطة التشكيليين الفلسطينيين واتحاد الادباء والكتاب في الضفة الغربية وقطاع غزة

قد يفهم مما ورد في صحيفة «الاتحاد» بتاريخ ٨٨/٣/١٠ ان عددًا من اعضاء رابطة الفنانين التشكيليين واتحاد الادباء والكتاب قد وقعوا على اتفاق السلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

اننا اذ ندعم القوى الدمقراطية والتقدمية الاسرائيلية الا اننا نوضح انه لم يطلب منا ان نوقع على هذا الاتفاق وان احدًا منا لم يوقع عليه. علمًا باننا اطلعنا على صيغة هذا الاتفاق وقمنا بصياغة برقية مشتركة للفنانين والكتاب تحيي هذه المبادرة وتؤكد على الثوابت الفلسطينية.

هذا، وتؤكد لجنة الكتاب والفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين انه لم يطلب من الكتاب والفنانين في المناطق المحتلة التوقيع على الاتفاق، وانه اعد ليوقع عليه مثقفون يهود وعرب من اسرائيل وهذا ما تم ونشر ايضا.

مكتب جديد لجريدة «الاتحاد» في كفر ياسيف ـ ابو سنان

● سالم جبران: «الاتحاد» حاجة يومية لجماهيرنا، مثل الغذاء والهواء ● عفيف كيال: «الاتحاد» الناطق الرسمي باسمنا والارشيف الذي حفظ للاجيال المتعاقبة تاريخ شعب باكمله ●

● كفر ياسيف و ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ جرى، يوم السبت (٨٨/٣/١٢)، في قاعة دار الصداقة في كفر ياسيف افتتاح مكتب «الاتحاد» في الفرع الموحد كفر ياسيف ـ ابو سنان بحضور جمهور غفير من القريتين من قراء واصدقاء «الاتحاد».

وحضرت الاحتفال وفود عديدة وهي: وفد جبهة جديدة الدمقراطية، برئاسة السيد عفيف كيال، رئيس المجلس المحلي ووفد منطقة عكا الحزبية برئاسة سكرتير المنطقة، جمال موسى ووفد مكتب «الاتحاد» في عكا برئاسة يوسف موسى، مدير المكتب ومدير ادارة «الاتحاد»، شفيق طوبي وسالم جبران، نائب رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» ووفد لجنة المبادرة الدرزية، برئاسة نايف سليم ووفد مكتب «الاتحاد» في الناصرة.

افتتح الاجتماع الاحتفالي نمر نجار، مسؤول لجنة الصحافة في الفرع الموحد، فرحب بالحضور وقال: مع اوائل كل آذار اصبح من تقاليد شعبنا ومن اعياده الوطنية افتتاح حملة اشتراكات «الاتحاد» السنوية. و «الاتحاد» اصبحت جزءا من حياتنا، وهي حقيقة موضوعية غير قابلة للجدل، وانما الجدل هو حول زيادة عدد المشتركين. فتصوروا الانتفاضة وابطالها بدون «الاتحاد» اليومية. واعلن ان هدف الفرع الموحد في العام الحالي هو (٥٧٠) اشتراكا.

وقدم نمر نجار، باسم الفرع الموحد، هدية تقديرية للرفيق نور كريم داوود لضبطه التوزيع اليومي ومساهمته في جمع الاشتراكات.

وتكلم بعده وهيب شاهين، مدير مكتب «الاتحاد» في كفر ياسيف ـ ابو سنان، فقدم الشكر لكل المشتركين في «الاتحاد»، خاصة القدامى منهم الذين حملوا «الاتحاد» منذ سنواتها الاولى. وقدم الشكر الخاص للاصدقاء الذين ساهموا في حملة جمع الاشتراكات «للاتحاد».

وتلاه السيد عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة، فقال: «نفتتح اليوم مكتبا آخر من مكاتب صحيفتنا العربية الباقية في وطنها، وبالذات في هذه الظروف التي تزداد فيها الهجمة الشرسة، على مؤسساتنا وجماهيرنا، فانه واجب علينا الذود عن هيئاتنا جميعا وفي مقدمتها الناطق الرسمي باسمنا جميعا «الاتحاد»، الارشيف الذي حفظ لنا وللاجيال القادمة تاريخ شعب بأكمله».

وتلاه يوسف موسى، مدير مكتب «الاتحاد» في عكا، فقدم تحية قال فيها: «سنعمل من اجل ان تصبح مكاتب «للاتحاد» في كل فرع تهتم بشؤونها وتوزيعها وتطويرها، لكي تظل «الاتحاد» الناطق، الوحيد الرسمي باسم جماهيرنا».

وتلاه شفيق طوبي، مدير ادارة «الاتحاد»، فابرز في تحيته اهمية «الاتحاد» كجريدة يومية وضرورة التجند من اجل بلوغ الهدف القطري ـ عشرة الاف مشترك. واكد ان هذه الكمية من الاشتراكات ستتيح لنا امكانية تطوير العمل في «الاتحاد». وبالتالي لكي نقوم بشكل اكبر بتجنيد الجماهير حول قضاياها السياسية واليومية.

وتكلم عن دور «الاتحاد» حيث قلبت حسابات حكام اسرائيل راسا على عقب، ووجه الشكر للشعب الذي حافظ على هذا المنبر الهام والسلاح الحاد في معركته المصيرية.

وكانت الكلمة المركزية للشاعر سالم جبران، نائب رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، فقال: «لم تكن صدفة ان تصدر «الاتحاد» مزينة عددها الاول بالآية الكريمة «اما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض» واليوم بعد مرور (٤٦) عاماً على تلك المأثرة البطولية لشبان متحمسين ومسترشدين ببرنامج سياسي جديد وطريق جديد يمكن القول ان هذا البناء الراسخ قد اقيم على اسس راسخة وقوية، منذ البداية.

فما يميز «الاتحاد» والصحف الشيوعية الاخرى عن غيرها، هو انحيازها الواضح الى جانب المظلومين ضد الظالمين، مع العمال ضد الاستغلاليين. ونحن وصحافتنا لا تنقل الاحداث بموضوعية فقط، بل نرسم الطريق الصحيح للخروج من الوضع القائم». وتكلم جبران عن دور «الاتحاد» في معارك شعبنا النضالية من اجل السلام والمساواة والكرامة الوطنية وضد الاضطهاد. وحول الوضع في المناطق المحتلة قال جبران «في بداية الامر كان بعض الصحفيين يتردد في ذكر كلمة الانتفاضة. بينما لم تعد هذه الكلمة كافية لوصف ما يجري في المناطق، فما يجري هو ثورة حقيقية، من ناحية التنظيم والهدف وتصميم الشعب وارادته والتزامه بتعليمات القيادة الميدانية الموحدة. ولا توجد اليوم اية جريدة في العالم، تعكس ما يجري في المناطق المحتلة، كما تعكسه جريدة «الاتحاد»».

وحول مهمة «الاتحاد» قال: «القضية المطروحة اليوم هي انجاح معركة حملة الاشتراكات واحداث طفرة في التوزيع وتطوير مضمون الجريدة، والاهتمام بالاقلام الناشئة».

واختتم جبران كلمته قائلا: «لقد ادركت جماهير شعبنا، خلال السنوات الماضية من عمر «الاتحاد» اليومية، ان «الاتحاد» حاجة يومية كالغذاء والهواء. وهي تعبير عن المرحلة الجديدة التي لا رجعة فيها».

وفي النهاية جرى تقديم الهدايا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ومن السيدين علي هزيمة وسلمان مرزوق من ابو سنان. وتبرع كل من: مكتب «الاتحاد» في عكا وادارة «الاتحاد» وجبهة ابو سنان الدمقراطية ولجنة المبادرة الدرزية بمبالغ مالية.

وقد جمع في الاجتماع الاحتفالي (٥٤) اشتراكا جديداً ومجددا في «الاتحاد».

محاضرة في رهط حول الانتفاضة

● رهط ـ لمراسلنا ـ بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في رهط قدم لؤي مصالحة، امس الاول (السبت) محاضرة بعنوان «الانتفاضة الشعبية ودور الجماهير العربية في اسرائيل» حضرها العشرات من اهالي القرية.

وبعد النقاش رد المحاضر على اسئلة الحضور.

حريق مؤسف يودي بحياة طفلة في حي العجمي في يافا

● يافا ـ من مصطفى سيف ـ شب، امس الاول السبت، حريق مؤسف في منزل المواطن جريس قبرصي في حي العجمي في يافا أودى بحياة الابنة الطفلة ألكسندرا قبرصي (سنتان) وأتى على المنزل ومحتوياته.

وقد اندلع الحريق في المنزل بسبب مس كهربائي.

اعضاء الحزب والجبهة في يافا يواسون العائلة في مصابها ويتقدمون لوالدي الطفلة بأحر التعازي راجين لهما الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو والجليل والكرمل، يوم الجمعة الماضي، جثمان الفقيد عليان عليان (ابو زيد) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٥٦) عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة ولجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عائلة الفقيد والى عموم آل عليان راجين لهم الصبر والسلوان.

احتفال بمناسبة الثامن من آذار في عين السهلة

● عين السهلة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ بحضور جمهور غفير من نساء وشابات قرية عين السهلة عقدت حركة النساء الدمقراطيات في القرية، يوم الخميس ٨٨/٣/١٠، اجتماعا احتفاليا بمناسبة يوم المرأة العالمي (الثامن من آذار) في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

وقد تولت عرافة الاجتماع ثورة كبها التي استهلت كلمتها بالطلب من الحاضرات الوقوف دقيقة حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة. ثم قالت ان دماءهم لن تذهب هدرا بل ستروي ثرى الدولة الفلسطينية.

ثم قدمت نجلاء ابو راس كلمة حيث فيها الحضور شارحة اهمية الاحتفال بهذا اليوم العالمي خاصة في هذه الظروف التي تعيشها منطقتنا وشعبنا في الارض المحتلة واهمية دعم المرأة ومشاركتها في الانتفاضة الباسلة ودور المرأة في اسرائيل في الدعم والتضامن مع الأخوة في الاراضي المحتلة.

واكدت نجلاء ابو راس دور حركة النساء الدمقراطيات في المعركة.

وقد حضرت الاجتماع حليمة عقل، ممثلة عن حركة النساء الدمقراطيات. وفي نهاية الاجتماع جرى سحب يانصيب خيري.

● امرأة فلسطينية (في وسط الصورة) اصيبت بعيارات الاحتلال المطاطية في رام الله يوم الجمعة الماضي.
(صورة من «وص.ف.»)

في اجتماع لمعلمي مدارس ام الفحم

التصويت للمعراخ او قوائمه العربية «المستقلة» يعني دعم عصا رابين

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من كتلة الجبهة في نقابة المعلمين ام الفحم ـ الخضيرة عقد يوم الخميس ١٩٨٨/٣/١٠ اجتماع انتخابي في بيت الصداقة في ام الفحم حضره العديد من المعلمين واعضاء من لجان الاباء في مدارس المدينة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الاستاذ تيسير خالد اغبارية متحدثا عن اهمية المعركة الانتخابية ودور ومواقف كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة.

وتحدث ممثل الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين الاستاذ جاد الله صالح اغبارية فاستعرض عمل ومواقف كتلة الجبهة السياسية والنقابية في فرع الخضيرة خلال السنوات الاربع الماضية. وتطرق الى أساليب والاعيب المعراخ لايجاد قوائم تدعي «الاستقلالية» ولكنها بالاساس مرتبطة ببرنامج وسياسة المعراخ. مثل قوائم «م» المعلم العربي المستقل) و«م.هـ» (الثقة والامل) و«المتكديت» المفضوحة سياسيا.

ثم تحدث المرشح في قائمة الجبهة لفرع الخضيرة الاستاذ عدنان لطفي محاميد عن دور المعلمين الجبهويين المتميز واسهامهم في تعزيز مكانة المعلم العربي والدفاع عن المعلم والتعليم العربي. وتطرق لسياسة السلطة التجهيلية تجاه الجماهير العربية في اسرائيل. واكد ان جمهور المعلمين اليوم اوعى من اي وقت مضى.

وعن لجان الاباء تحدث السيد محمود خزنة الذي اكد على دور لجان الاباء في معركة الانتخابات لنقابة المعلمين العامة وشرح عن مشاكل التعليم في الوسط العربي خاصة قضية الغرف المستأجرة في مدينة ام الفحم واشار الى نية وزارة المعارف لاغلاق مدرسة «الاخوة» في مدينة ام الفحم والبالغ عدد طلابها (٣٥٠).

كذلك تحدث عضو مركز نقابة المعلمين الاستاذ عبد المنان شبيطة فأكد على التحول الايجابي بين صفوف المعلمين العرب ودور كتلة الجبهة في خلق هذا التحول مستعرضا تصرفات الحكم العسكري البغيض لكم افواه المعلمين الدمقراطيين. واضاف شبيطة ان نقابة المعلمين هي مؤسسة سياسية تقوم على اعتبارات سياسية فجميع القوائم التي تدعي الاستقلالية تصب في قائمة المعراخ.

وتحدثت رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة د. تسيبورا شاروني فاستعرضت المواقف السياسية والمهنية لكتلة الجبهة في مركز النقابة. واشارت الى ان المعراخ الذي يتربع على سدة الحكم يحاول ضرب الجبهة بشتى الطرق واكدت ان التصويت للمعراخ معناه التصويت لحزب رابين صاحب اوامر تكسير العظام والقتل والابعاد في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ثم تطرقت شاروني الى اتفاقية الاجور المخنوعة التي وافقت عليها قيادة النقابة وموقف الجبهة المعارض والرافض لهذه الاتفاقية التي هي بمثابة «قتلة مائتة».

وفضحت شاروني «المتكديت» وسياستها الانتهازية والقوائم التي تدعي «الاستقلال» والهادفة الى ضرب الجبهة وبعثرة اصوات المعلمين العرب.

واختتمت شاروني كلمتها بالتأكيد ان الجبهة لا تعطي وعوداً بل تعمل لمصلحة المعلم والتعليم «وسوف تبقى مخلصين لبرنامجنا السياسي الذي هو بالاساس برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

وفي نهاية الاجتماع جرى نقاش حيوي شارك فيه عدد من الحضور اجمعوا على تصعيد المعركة الانتخابية والعمل على زيادة تمثيل الجبهة في نقابة المعلمين العامة وفروعها.

● تتمات من الصفحة الاولى ●

سقوط ثلاثة شهداء جدد،

يوسف ابراهيم علي ابو عيد (٢٣ عاما) من قرية بدو، شمال غربي القدس (وهو اب لطفل وطفلة وزوجته حامل) متأثرا بالجراح القاتلة التي اصيب بها يوم الاربعاء (٣/٩) حيث اخترقت عينه رصاصة وخرجت من رأسه. وكان الشهيد يرقد في غرفة العناية المكثفة في مستشفى «هداسا» (نشر عنه في عدد امس من «الاتحاد»).

ومن غزة توفي الطفل الشهيد محمد حسن السكافي في مستشفى «تل هشومير» متأثرا بالحروق الشديدة التي اصيب بها (مع شقيقه وشقيقته الاصغر) يوم امس الاول السبت (نشر عن الحادث في عدد امس ايضا). كما فارق الحياة متأثرا بالغازات الطفل الرضيع يحيى المغربي وعمره شهران فقط وهو من مدينة غزة ايضا.

وكانت المناطق المحتلة شهدت، يوم امس (الاحد)، عددا من الاشتباكات واعمال الاحتجاج على استمرار الاحتلال. وقد احترقت سيارة باص تابعة لـ «مجلس الاستيطان الاقليمي» حسب راديو «صوت اسرائيل» بعد قذفها بزجاجة حارقة في اثناء عبورها الشارع الرئيسي (رام الله ـ نابلس) قرب مبنى بلدية البيرة. وقد نجا السائق ومرافق آخر بعد ان هربا من «الباص». وشهد مخيم الامعري عصر امس مظاهرات واشتباكات عنيفة. ولم ترد معلومات حول وقوع اصابات هناك.

● جنين ●

وفي مدينة جنين جرت صدامات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال التي طافت دورياتها شوارع المدينة لتعلن امرا للحاكم العسكري الاحتلالي باغلاق المتاجر (في ساعات الصباح) وفتحها الساعة (١٢) ظهرا وذلك في محاولة لكسر الاجماع الوطني في المدينة التي تفتح متاجرها حتى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر مما أثار توترا شديدا جرت بعده اشتباكات متعددة ومظاهرات قمعتها قوات الاحتلال التي قامت عقب ذلك باغلاق المدخل الشرقي للمدينة بالحواجز الاسمنتية واغلاق المداخل المؤدية لمخيمها ايضا.

على صعيد آخر يستمر الحصار الشامل لبلدة قباطية التي اغلقت مداخلها بالحواجز الصخرية والطينية فيما يستمر الحصار ايضا على قرية السيلة الحارثية.

● نابلس ●

وجاء من مدينة نابلس ان (٣٣) شرطيا من منطقتها قدموا، يوم امس، استقالاتهم من سلك «الشرطة» ليصبح عدد افرادها من مواطني المناطق المحتلة المستقيلين (٣٣٣) شرطيا منذ يوم امس الاول (السبت).

وكانت جرت منذ مساء السبت الماضي اشتباكات عنيفة في قرية روجيب التي التجأ اليها عدد من عمال قرية «سالم» (الذين كانوا ينتظرون على مفترق قرية عورتا للعودة الى قريتهم) بعد ان هاجمهم مستوطنون بالاسلحة.

وعلى الفور هب اهالي القرية (روجيب) للدفاع عن انفسهم وعن المستجيرين بهم فاضرموا النيران في الاطارات المطاطية وسدوا منافذ القرية ومنعوا المستوطنين من اقتحامها كما منعوا قوات الاحتلال التي حضرت الى القرية من اقتحامها ايضا. وظلت الاشتباكات مستمرة حتى الساعة الواحدة من فجر يوم امس عندما تمكنت قوات الاحتلال من اقتحام القرية بعد اغراقها بقنابل الغاز والاضاءة ودوهم عدد من المنازل.

واقتحم الجنود مسجد القرية، وصادروا مكبرات الصوت منه. وحطموا زجاجه. كما ضربت زوجة المواطن عبد الحفيظ درويش وابنته وائلة (٢٤ عاما). واعتقل الشاب زاهد زهري شريم (١٦ عاما) و زياد احمد شلاش (٣٥ عاما).

من ناحية ثانية امتدت التظاهرات الى مخيم بلاطة المجاور وتصدى اهاليه للمستوطنين واشتبكوا معهم ومع قوات الاحتلال التي استخدمت القنابل المضيئة والغازية واقتحمت المنازل لكنها لم تجد شبانا لاعتقالهم وذلك في منتصف الليلة قبل الماضية.

وكان الاهالي هدموا جدارا يحيط سطح منزل المواطن علي ابو زور ويستخدمه الجنود مركزا لهم.

وفي ساعات الصباح تجددت الاشتباكات وحضرت تعزيزات اضافية من قوات الاحتلال مستعينة بجرافة لفتح الطرق وازالة الحواجز. كما استخدم «مدفع» اطلاق الحجارة فحطم عددا من السيارات عرف من اصحابها عوض الكوبري وشقيقه وعزيز حيدان وبسر منصور ومحمد الشطناوي واقتحم منزل سليمان ابو جمادة بعد اطلاق النار واصابة ابنه داوود (٢٢ عاما) برصاصة في رجله اليسرى وجدار البطن كما ضرب شقيقه محمد (١٩ عاما) وشج راسه ونقل الى المستشفى.

وشهدت البلدة القديمة في نابلس ومخيمات عين بيت الماء وعسكر القديم والجديد اشتباكات متفرقة يوم امس.

● قطاع غزة ●

شهدت مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة، يوم امس، اشتباكات متفرقة اصيب فيها عدد من الاهالي بينهم النساء والاطفال. وبلغ مجموع الاصابات خلالها (٨٦) اصابة وزعت على مستشفيات «الشفاء» و «الاهلي» في غزة اضافة الى عيادات وكالة الغوث في المدينة ومخيمات جباليا والمنطقة الوسطى.

وتركزت هذه الاشتباكات والتظاهرات في مخيم خانيونس وفي منطقتي الشابورة ويبنا في رفح وكذلك في دير البلح ومخيمات النصيرات والمغازي والبريج.

واغلقت قوات الاحتلال الشوارع الجنوبية المتفرعة عن شارع الثلاثيني في غزة بتلال رملية بارتفاع نحو متر ونصف متر.

وفي منطقة الصبرة اجهضت بفعل الغازات، التي القيت بكثافة في الحي وداخل المنازل، السيدة سحر حمدي الترك (٢٠ عاما) وهي حامل في شهرها الرابع (وهو حملها الاول منذ عدة سنوات).

وقمعت قوات الاحتلال تظاهرة في محيط مدرسة «الزيتون» الاعدادية للبنات. وشهدت احياء الرمال وسوق فراس ومخيما جباليا والشاطئ، وشارع عمر المختار والوحدة وبيت حانون وبيت لاهيا صدامات متعددة.

شمير في طريقه الى واشنطن:

وبين شولتس» مستقلا بذلك «الاستعداد (الامريكي ـ المحرر) الكبير للتنازل لشمير، قدر الامكان، من اجل منع مواجهة معه» (!!)، وهذا ما كان اكده الرئيس الامريكي، ريغن، نفسه حين قال امس الاول: «لن نمارس اية ضغوط على رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال زيارته في الولايات المتحدة بل سنحاول اقناعه»! وكذلك ما قاله جورج شولتس نفسه من ان: «اسرائيل صديقتنا وحليفتنا ولن نعزلها في الزاوية». فضلاً عن ان التأكيدات التي صدرت، خلال اليومين الاخيرين، عن مسؤولين كبار في البيت الابيض عن ان الولايات المتحدة «لن تستخدم المساعدة الامريكية لاسرائيل (اي: بتقليصها ـ المحرر) للضغط عليها»!

ويبدو ان هذه التطمينات الامريكية الكثيرة والواضحة هي التي دفعت شمير الى «تليين» لهجته. فبعد تأكيداته المتكررة بأن «مشروع شولتس مرفوض وغير مقبول علينا» لأنه «يرمي الى ارضاء العرب» قال شمير في مقابلة مع صحيفة «الواشنطن بوست»، نشرت امس الاحد، انه «لا يزال هنالك قاسم مشترك واسع بيننا وبين ادارة ريغن في كل ما يتعلق بعملية السلام»!

اما شمعون بيرس فقد قال لصحيفة «معريف»، امس، ان الرد بـ «نعم» على «مشروع شولتس» «سيفسح المجال لتعزيز والتفاهم مع الولايات المتحدة لمنع اقامة دولة فلسطينية»!!

وعلى صعيد الخلافات بين المعراخ والليكود حول «مشروع شولتس» ذكرت «هارتس»، امس، نقلا عن مسؤولي ديوان رئيس الحكومة ان شمير «سيتخذ، فور عودته من واشنطن، عددا من الاجراءات الحادة ضد حزب العمل وضد القائم بأعماله، شمعون بيرس، بوجه خاص»!

وقالت «هارتس» ان اقتراحات عدة جرى بحثها في ديوان شمير في الايام الاخيرة ومن بينها «اقامة حكومة ليكود مصغرة حتى تشرين الثاني (موعد اجراء الانتخابات البرلمانية ـ المحرر) بواسطة ضم حركة «هتحيا» الى الائتلاف الحكومي» مقابل فسخ الشراكة مع المعراخ ـ واضافت ان اتخاذ هذه الاجراءات ضد حزب «العمل» وبيرس شخصيا تأجل من اجل «عدم المس بنجاح زيارة رئيس الحكومة الى واشنطن»!

وعلى صعيد آخر، افادت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» في عددها امس الاول، ان «العصبة ضد التمييز الامريكية ـ العربية قدمت دعوى رسمية ضد حكومة الولايات المتحدة لاجبارها على السماح بنشر وثائق سرية تثبت ان يتسحاق شمير كان متورطا في اعمال ارهابية نفذت قبل ٤٠ عاما خلال حرب ١٩٤٨». وقال الناطق بلسان العصبة انه «في حوزة حكومة الولايات المتحدة وثائق ومستندات عديدة تؤهلها للاعلان ان يتسحاق شمير هو شخص غير مرغوب فيه في الولايات المتحدة».

يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يومية

الاثنين ١٤ آذار ١٩٨٨ الصفحة ٦

في النقب ورغم وجود اوامر قضائية

«الدوريات الخضراء» تحرث آلاف الدونمات العربية المزروعة بالحنطة والشعير!

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - عادت «الدوريات الخضراء» الى ممارسة سياسة الخنق والتضييق ضد سكان التجمعات العربية في النقب بغرض تطفيشهم عن الارض ومصادرتها، اذ انها تمارس هذه السياسة العنصرية سنويا عشية كل موسم حنطة وشعير.

وقامت تراكتورات «الدوريات الخضراء» ودائرة الزراعة، بشكل استفزازي ودون سابق انذار، بحراثة اراضي حسين الاعسم، القاطن بالقرب من مستوطنة «حتسيريم»، اذا حرثت اكثر من (٣) آلاف دونم مزروعة بالحنطة والشعير على الرغم من ان المحكمة اصدرت قرارا بتاريخ ١٩٨٦/٢/١٢ يقضي بعدم تدخل «الدوريات الخضراء» في هذه الارض حتى البت النهائي في هذه القضية.

والقرار المذكور الذي يحمل الرقم (١٥٩/٨٦) موجود في حوزة كل من المواطن الاعسم و«الدوريات الخضراء» وحتى الآن لم تبت المحكمة في هذه القضية ثانية.

وفي عشيرة «ابو غادرة» قدمت تراكتورات مستوطنة «عومير» بشكل استفزازي، وحرثت (٧٠) دونما مزروعة بالحنطة.

وجرى هذا العمل الاستفزازي تحت اشراف رئيس مجلس «عومير» المحلي، جاك ابرز، حيث اخذ يبث سموم افكاره العنصرية امام النسوة والاطفال ابناء العشيرة الذين تجمهروا ليكونوا شاهدين على العمل اللا انساني قائلاً «عليكم ان ترحلوا من هنا واذا لم تفعلوا ذلك فسأقتلكم بسلاحي»! الا ان النسوة والاطفال اكدوا انهم متشبثون ومتجذرون في هذه الارض. واضافوا «اننا مستعدون لان نموت ولن نتخلى عن شبر واحد من ارضنا».

هذا ونفذ العمل المذكور على الرغم من وجود قرار محكمة، ايضا، يقضي بعدم التعرض لهذه الارض حتى يبت فيها نهائيا.

● جنديان اسرائيليان يحتقلان علمًا فلسطينيًا في مخيم الامعري (١١ آذار ١٩٨٨). (صورة من وص.ف.ب)

١٤،٥٪ - نسبة زيادة البطالة في حيفا خلال شهر شباط الماضي

● حيفا - لمراسلنا - وجه رئيس مجلس عمال حيفا، موشيه فرطمان نداء الى ارباب العمل والمقاولين واتحاد الكراجات ومكتب التجارة والصناعة في المدينة يناشدهم فيه الامتناع عن فصل اي عامل خلال الفترة حتى عيد الفصح.

ويأتي هذا النداء في الوقت الذي يستمر فيه تدهور الوضع الاقتصادي في المدينة. فقد سجل الوضع خلال شهر شباط الماضي ارتفاعا ملموسا في عدد العاطلين عن العمل في المدينة. اذ تسجل ٤٦٩٦ طالب عمل اي بزيادة ١٤،٥٪ بالمقارنة مع شهر كانون الثاني الماضي في حين انخفض الطلب على العمال بنسبة ١٤٪ بالمقارنة مع الشهر نفسه.

ووصل عدد العمال الذين يتقاضون مخصصات البطالة في حيفا الى ٢٩٤١ عاملا اي بزيادة ١،٢٪ عن شهر كانون الثاني الماضي.

وارتفع في المقابل عدد رافضي العمل الذين رفضوا قبول الاعمال التي اوجهتها لهم مكاتب العمل) خلال شباط الماضي بنسبة ٢٥٪ بالمقارنة مع الشهر الذي سبقه.

وفد يهودي - عربي كبير من حيفا يزور مدينة طولكرم ومنطقتها

● حيفا - لمراسلنا - قام، امس الاول (السبت)، وفد يهودي - عربي كبير من حركة «كفى للاحتلال» في حيفا بزيارة تضامنية الى مدينة طولكرم ومنطقتها. وضم الوفد ممثلين عن مختلف القوى السياسية المناهضة للاحتلال في المدينة.

واستقبل الوفد رئيس نقابة عمال وموظفي المؤسسات في طولكرم والمستشار القضائي واعضاء الهيئة الادارية في مقر النقابة.

وجرى لقاء اشترك فيه ممثلو اللجان الشعبية للانتفاضة وممثلات اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في طولكرم وممثلو لجنة الاغاثة الطبية في المدينة وقضائها.

من ثم استقبل الوفد في بلدية طولكرم من جانب رئيس البلدية، حلمي حنون، والعاملين فيها.

وجرى خلال هذه اللقاءات تبادل التحيات ووجهات النظر حول الانتفاضة. وتحدث باسم الوفد عضو قيادة حركة «كفى للاحتلال» في حيفا، عصام مخول، فحيا باسم قوى السلام في المدينة جماهير الانتفاضة في منطقة طولكرم. واكد ان قوى السلام في اسرائيل، التي تخوض المعركة لتغيير توازن القوى في داخل المجتمع الاسرائيلي لصالح السلام العادل تستمد القوة والعزيمة من نفس الانتفاضة والبطولات اليومية التي يجترحها شعب المناطق المحتلة.

وقدم رئيس البلدية ورئيس النقابات، في لقاءين على التوالي، شكرهما لقوى السلام العادل في اسرائيل ولحركة «كفى للاحتلال»، التي سبق ان ارسلت المواد التموينية الى سكان المدينة. واكدا ان الشعب الفلسطيني موحد في معركته هذه وان الجماهير الفلسطينية لا تكن العداء للشعب الاسرائيلي الذي هو نفسه ضحية لسياسة الاحتلال في المناطق المحتلة، اذ ان استمرار هذه السياسة سيكون وبالاً على شعب اسرائيل.

وانتقل الوفد لزيارة احد الجرحى، الذي فقد عينه وخمسة من اسنانه جراء اصابته برصاص مطاطي عن قرب قبل عدة اسابيع. وفي هذه الاثناء وصلت مجموعة من الشبان تخبر عن وصول جريح من مخيم نور شمس الى المستشفى في طولكرم.

وزار الوفد الجريحة صبحية محمود صباح (٥٠ سنة) والتي اصيبت في اثناء قيامها باعمال منزلية داخل بيتها. وروى ابناؤها ان سيارة باص كانت تقل مستوطنين مرت في الشارع المحاذي للمخيم وتوقفت قبالة البيوت المحاذية للشارع واطلق المستوطنون النار بشكل عشوائي على كل نافذة مفتوحة مما ادى الى اصابة الجريحة برصاصتين في وجهها.

وانتقل الوفد الى مخيم طولكرم حيث كانت قوات الاحتلال، منذ الصباح، تهاجم المواطنين في بيوتهم وتلقي قنابل الغاز المتنوعة عليهم. وزار الوفد احدى العائلات في المخيم حيث كان سبعة من افراد العائلة والام الشابة التي اجهضت في الشهر الرابع من حملها جراء قنابل الغاز، ووالدتها يستلقون خارج الغرفة يعانون من الدوار والاورام في الوجه والعيون وكانت في هذه الاثناء لا تزال تسمع طلقات الرصاص وقنابل الغاز.

وجرى اطلاع الوفد على آثار جريمة وقعت للتو في احد البيوت القريبة، حيث دخلت قوات الاحتلال الى بيت احمد يوسف دعباس، وهو اب لعائلة مكونة من ١٤ نفرا، وعاث افراد القوة خرابًا في البيت مخلفين وراءهم الخراب والدمار. وكانت غرفة النوم عبارة عن اكوام من الخشب والزجاج المهشم. وكانت قنابل الغاز والحرائق التي تركها افراد القوة لا تزال داخل البيت.

ولوحظ ان التوتر في داخل المخيم في تصاعد مستمر وان اطلاق الرصاص المطاطي يشتد غزارة. وكان الوفد اينما حل يواجه بعشرات الامهات والرجال والاطفال لكل منهم قصة مثيرة تقشعر لها الابدان مع عسكر الاحتلال وممارساته القمعية.

وحال عودة وفد حركة «كفى للاحتلال» الى حيفا قرر الدعوة لعقد مؤتمر صحفي اليوم (الاثنين) لنقل ما شاهده اعضاء الوفد خلال زيارتهم الى طولكرم.

اكثر من الف امرأة وفتاة في مهرجان البطوف بمناسبة الثامن من آذار

● المهرجان يتحول الى تظاهرة تضامن مع الانتفاضة ●

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - غصت قاعة «منتزه سخنين للافراح» والتي تتسع لاكثر من الف مقعد بجمهور النساء والفتيات من قطاع البطوف اللاتي لبين دعوة حركة النساء الدمقراطيات للاحتفال بعيد المرأة العالمي - الثامن من آذار، وذلك يوم السبت (٨٨/٣/١٢). وقد تحول الاحتفال الى مهرجان سياسي تضامنا مع شعبنا الفلسطيني في انتفاضته البطولية ضد الاحتلال.

وكانت افتتحت الاحتفال وادارته هيام ابو يونس فرحبت بالمشاركات في الاحتفال وضيوفه وقالت: «اهلا بكم في قطاع البطوف وفي قلعة الصمود في سخنين. نحتفل بهذا اليوم الذي يعبر عن نضال المرأة من اجل حقوقها ولكننا سنحتفل هذا العام بشكل آخر يختلف عن السنوات الماضية وذلك بسبب الظروف السياسية التي تمر بها قضية شعبنا الفلسطيني حيث سنحول هذا الاحتفال الى مهرجان سياسي متضامنين مع شعبنا الفلسطيني ومستنكرين الاعمال الوحشية التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي».

ثم قدمت وفيقة سعدي، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في البطوف، كلمة قصيرة حيث فيها الحضور على تلبيتهم الدعوة ومشاركتهم في المهرجان الذي يعبر عن دور المرأة ومشاركتها في جميع نضالات شعبنا.

ثم تحدث محمد عبري نصار، رئيس المجلس المحلي في عرابة، الذي حيا بدوره النساء في عيدهن مشيرًا الى البطولات التي تقوم بها النساء في الاراضي الفلسطينية المحتلة، من خلال مشاركتهن وبكل اعتزاز في انتفاضته الباسلة. وقال: ان جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة تفخر بانتساب حركة النساء الدمقراطيات لصفوفها لما تقوم به من اعمال نضالية بين جمهور النساء، وهذا المهرجان هو شاهد على ذلك.

اما كلمة القوى الدمقراطية النسائية اليهودية فقد قدمتها حايا توما، التي حيت نساء البطوف في عيدهن مؤكدة تضامن القوى النسائية الدمقراطية اليهودية مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل اقامة دولته المستقلة.

وقدم الاستاذ يوسف فرح تحية جبهة سخنين الدمقراطية حيث قال: اقدم لكن تحية الثامن من آذار عابقة بشذا الربيع وعبير البنفسج وعطر الارض والزيتون. واشار في تحيته الى دور المرأة النضالي عبر التاريخ.

هذا وكانت الكلمة الاخيرة لسميرة خوري، عضو سكرتارية حركة النساء، التي تحدثت باسهاب عن دور المرأة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وجدير بالذكر انه تخللت المهرجان وصلات غنائية وقراءات شعرية قدمتها الفتيات ماريا لحواني وربى حسن دغيم واميمة سالم ابو يونس. كذلك قدمت السيدة صبحية ابو يونس قصيدة وطنية.

وانتهى المهرجان باتخاذ قرارات سياسية تضامنية مع الشعب الفلسطيني واستنكار اعمال القمع التي يقوم بها جيش الاحتلال. ثم انشد الجميع نشيد «بلادي بلادي» مع انصاف نعامنة.

شحنة مؤن من بيت جن للاهل في قلقيلية المحتلة

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - ارسلت اللجنة الشعبية التي تألفت في قرية بيت جن لدعم صمود الاهل المنتفضين على الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة شحنة من المواد الغذائية للاهل في مدينة قلقيلية المحتلة، وذلك يوم السبت الماضي (٨٨/٣/١٢).

وقام بتسليم الشحنة وفد من اعضاء لجنة المبادرة الدرزية - فرع بيت جن وهم: قاسم نفاع وخير خير وحمد صلالحة وسهيل قبلان.

واستقبل اعضاء الوفد بحفاوة بالغة من قبل اعضاء القيادة الموحدة للانتفاضة في مقر نقابة العمال في المدينة. وجرى تبادل تحيات التضامن. واكد اعضاء وفد لجنة المبادرة الدرزية اعتزازهم بالانتفاضة وصمود شعبنا البطل. واستنكروا ممارسات قوات الاحتلال البربرية. وقالوا: «اننا جزء لا يتجزأ من شعبنا الفلسطيني، لحمنا من لحمه ودمنا من دمه، يؤلمنا ما يؤلمه ويفرحنا ما يفرحه».

وقدم اعضاء الوفد بيانا عن نشاطات لجنة المبادرة دعماً للانتفاضة واحتجاجا على مجمل سياسة التمييز العنصرية.

وقام اعضاء الوفد بعد ذلك بزيارات للعديد من البيوت التي تضررت جراء اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين. وزاروا بيوت المعتقلين اداريًا والمبعدين ونقلوا تحيات التضامن.

واستمع اعضاء الوفد الى شهادات حية من المواطنين، تقشعر لها الابدان، عن ممارسات التنكيل القمعية الاحتلالية. ورأوا باعينهم آثار هذه الممارسات على المنازل واجسام الاطفال والسيارات.

وزار اعضاء الوفد مستشفى الوكالة في المدينة، وتمنوا للجرحى الشفاء العاجل. ولمس اعضاء الوفد مدى الاستعداد للتضحية لدى الاهالي ومدى التقدير لدور لجنة المبادرة الدرزية.

تظاهرة رفع شعارات ضد جرائم الاحتلال في البعنة

● البعنة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - نظمت الشبيبة الشيوعية في قرية البعنة، يوم الجمعة الماضي (٨٨/٣/١١)، تظاهرة رفع شعارات في السوق العام لقريتي دير الاسد - البعنة احتجاجًا على ممارسات قوات الاحتلال ودعمًا للانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

ومما جاء في الشعارات: «لا للترانسفير واصحابه - الجماهير العربية خالدة في وطنها» و«مؤامرات شولتس خاسرة، لتذهب اسرائيل فورًا الى المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة الدول الخمس الكبرى» و«عاشت وحدة الجماهير العربية في معركة السلام والمساواة» و«تحياتنا لانتفاضة شعبنا الفلسطيني البطل ضد الاحتلال»، وغيرها من الشعارات المنددة بجرائم الاحتلال.

وعلى صعيد آخر قدم رفيق بكري، من البعنة، محاضرة لفرع الشبيبة في القرية حول الاوضاع السياسية على ضوء الانتفاضة.

اعتقال سكرتير الحزب الشيوعي في رهط

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - اعتقلت شرطة بئر السبع، امس الاحد، الرفيق حسين العبرة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في رهط، لمدة (٤٨) ساعة.

وجاء هذا الاعتقال في اعقاب مظاهرة التضامن مع شعب الانتفاضة في المناطق المحتلة واستنكارا لممارسات القمع التي ترتكبها قوات الاحتلال والتي جرت يوم السبت الماضي في رهط.

اعتقال شاب من ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قامت قوة من الشرطة وحرس الحدود، مساء امس الاول (٨٨/٣/١٢)، بمداهمة بيت المواطن مصطفى عزام اغبارية من ام الفحم وقامت باعتقال ابنه الشاب صابر مصطفى اغبارية.

وقد تم نقله الى مركز شرطة عارة للتحقيق معه حول تهمة «القاء زجاجة حارقة على باص في ام الفحم». وسيتم احضاره، اليوم، الى محكمة الصلح في الخضيرة للنظر في تمديد توقيفه.

ويدافع عن المعتقل المحامي جبر جابر جبارين.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تطالب بالغاء قرار ابعاد الطالب رائف عمري

● حيفا - لمراسلنا - طالبت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، في رسالة بعثت بها امس الى ادارة معهد التخنيون في حيفا، بالغاء قرار «المحكمة التأديبية» بابعاد الطالب رائف عمري عن الدراسة.

وشجبت لجنة الطلاب العرب في الجامعة بشدة هذا القرار واكدت دعمها للجنة الطلاب العرب في التخنيون في التصدي له. واكدت ان هذا القرار يستهدف الانتقام السياسي ومن شأنه ان يزيد من توتر العلاقات بين الطلبة اليهود والعرب في هذه المؤسسة التعليمية. كما انه يسيء الى سمعة هذا المعهد.

اكثر من الف طالب يتظاهرون من اجل السلام في جامعة تل ابيب

● جامعة تل ابيب - لمراسلنا - تظاهر اكثر من الف طالب جامعي من جامعة تل ابيب، امس، تحت شعار «نعم للسلام ونعم للمحادثات».

وتحدث في المتظاهرين، الذين لبو دعوة منظمة الطلاب العامة في الجامعة، كل من رئيس المنظمة العامة، عادي هدار ونائبه، شاؤول ساسون والبروفيسور شوكيد ورئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة، نادر مصاروة.

وامتدح الخطباء الثلاثة الاوائل «مبادرة شولتس» ودعوا رئيس الحكومة، اسحق شمير، لقبول هذه «المبادرة السلمية»! بينما اكد رئيس لجنة الطلاب العرب في كلمته استنكاره لممارسات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مشيرا الى ان «مبادرة شولتس» مصيرها الفشل كباقي المبادرات الامريكية لانها تتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني و م.ت.ف ممثله الشرعي والوحيد.

نجبي يوافق على شرط بورات ويعود لمزاولة عمله الاذاعي

● تل ابيب - تم الاتفاق، امس الاول على تجميد قرار المدير العام لسلطة البث، اوري بورات، ابعاد الصحفي موشي نجبي وتوقيفه عن العمل في اعداد وتقديم البرنامج القضائي الاذاعي «حكم واشياء».

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق بعد ان وافق موكل نجبي، المحامي حاييم برنزون، على الشرط الذي وضعه بورات مقابل تجميد القرار ويقضي بتعهد نجبي، خطيا، بعدم ممارسة عمله الاضافي معلقا في «يديعوت احرونوت» الى حين انتهاء الاجراءات القضائية.

ويذكر ان بورات عزل نجبي من عمله في البرنامج الاذاعي المذكور بحجة انه يعمل عملا اضافيا ويكتب في الصحف عن القضايا التي يبحثها في برنامجه الامر الذي ينطوي على تناقض في المصالح. كذلك اتهم بورات نجبي بانه لا يقدم، في برنامجه، آراء ومواقف الهيئات القضائية الرسمية في القضايا والشكاوى التي يطرحها الجمهور.

وبموجب الاتفاق سيعود نجبي الى العمل في برنامجه القضائي كالمعتاد حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده في «محكمة الطاعة» التابعة لسلطة البث.

لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع تؤيد قرار الاضراب العام في «يوم الارض»

● بئر السبع - لمراسلنا - اكدت لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع تأييدها ودعمها الكاملين لقرار اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي اعلان الاضراب العام للجماهير العربية في «يوم الارض» احتجاجا على جرائم الاحتلال وعلى سياسة التمييز القومي ودعما للانتفاضة.

وقد جاء هذا التأكيد في القرار الذي اتخذته اللجنة في اجتماعها، امس الاول السبت. والذي قررت فيه، ايضا، اصدار بيان خاص تأييدا لقرار الاضراب ولدعوة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع الى الالتزام به والتجند الواسع لانجاحه.

واعلنت اللجنة، ايضا، انها تأخذ على عاتقها العمل بالتعاون مع الجبهة واللجان الشعبية في بئر السبع والمنطقة من اجل انجاح الاضراب في منطقة النقب.

رابطة الجامعيين في شفاعمرو تؤيد وتدعم قرار الاضراب العام في ٣٠ آذار

● شفاعمرو - لمراسل خاص - قررت اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في شفاعمرو، في اجتماعها، امس الاول السبت، تأييد قرار اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي باعلان الاضراب العام لجماهيرنا العربية في الثلاثين من آذار - في الذكرى الـ(١٢) ليوم الارض الخالد - احتجاجا على جرائم الاحتلال ودعما للانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

وقررت اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في شفاعمرو التجند الواسع والنشط لانجاح الاضراب التزاما بقرار لجنة الدفاع. وفي هذا الاطار، تقيم الرابطة في الخامس والعشرين من آذار الجاري امسية وطنية دعما لقرار الاضراب والانتفاضة وذلك بالتعاون مع الهيئات الشعبية في المدينة. وتتضمن الامسية فقرات وطنية متنوعة (قراءات شعرية وغناء ومقطوعات مسرحية وغيرها) باشتراك فرق وطنية من البلاد ومن المناطق المحتلة. كما يشارك في الامسية الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، والممثل يوسف ابو وردة.

لجنة قطاع البطوف الحزبية تؤيد قرار الاضراب العام في ٣٠ آذار

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحثت لجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي، في اجتماعها الاخير يوم ٨٨/٣/١١، عدة مواضيع كان من بينها معارك الانتخابات وفي مقدمتها انتخابات المعلمين وحملة اشتراكات «الاتحاد» للعام الجديد. وكذلك بحثت الاستعداد للاحتفال بالذكرى الثانية عشرة ليوم الارض الخالد. ومن خلال النقاش ظهر الحماس لدى جميع الفروع للقيام بجميع الاعمال الملقاة على عاتقهم. هذا واكدت اللجنة المشاركة الفعالة من اجل انجاح قائمة الجبهة في نقابة المعلمين وزيادة تمثيلها. كذلك اقرت جمع ١٣٨٠ اشتراكا في «الاتحاد» لهذا العام حتى تاريخ ٨٨/٥/١٣.

وبالنسبة لاحياء ذكرى يوم الارض اقرت اللجنة اقامة الاجتماعات الشعبية والندوات السياسية في جميع الفروع وتأييد قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي الخاصة ببرنامج احياء الذكرى وخاصة قرار الاضراب.

هذا ولخصت لجنة القطاع بعض الاعمال السابقة مثل حملة جمع اشتراكات «الجديد» حيث وصل ما جمع في قطاع البطوف حتى الان ٤٩٢ اشتراكا وبزيادة ٣٢ اشتراكا عن الهدف المقرر.

كذلك قدمت لجنة القطاع تحيتها لجميع فروع الجبهة في القطاع خاصة فرع الجبهة في سخنين على المظاهرة الجبارة التي اقامتها في سخنين بتاريخ ٨٨/٣/٤ تضامنا مع نضال شعبنا الفلسطيني.

وقد اقرت اللجنة عدة مظاهرات في القرى الاخرى ستقام خلال الشهر القادم.

هذا وبحثت اللجنة الاستفزازات البوليسية التي تقوم بها شرطة سيجف والاعتقالات الانتقامية ضد الشباب في قطاع البطوف محاولة بذلك ارهابهم عشية يوم الارض وعشية البدء بحملة الانتخابات في البلاد.

شعارات عنصرية على مدخل جامعة حيفا

● حيفا - لمراسلنا - استنكرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، في منشور اصدرته امس كتابة شعارات فاشية على جدار بالقرب من مدخل الجامعة الرئيسي. واكدت ان هناك اوساطا تسعى الى تحويل هذه الشعارات الى واقع. وهذه الشعارات هي: «العربي الجيد هو العربي الميت» و«عرب اسرائيل هم طابور خامس» و«اليوم يتظاهرون وغدا يطلقون النار».

واشار المنشور الى انه في الوقت الذي كتبت فيه هذه الشعارات وضعت اوساط اليمين طاولة وجمعت تواقيع على عرائض تحرض ضد الطلبة العرب وزملائهم اليهود الذين يتصدون للاحتلال.

واوضح المنشور ان هذه الشعارات ظهرت بعد ظهور فكرة «الترانسفير» التي اصبحت تتخذ شيئا من «الشرعية» في ظل الدمقراطية الاسرائيلية. وفي الوقت الذي يتعاظم فيه التحريض العنصري ضد العرب والذي يجد ما يشجعه في السياسة المجرمة لحكومة اسرائيل في المناطق المحتلة.

ودعت لجنة الطلاب العرب في الجامعة كل من يهمه مصير التعايش في الجامعة الى شجب هذا العمل الاستفزازي العنصري والعمل على ردع قوى اليمين من طلاب ومحاضرين عنصريين عن مواصلة التحريض العنصري ضد العرب.

ودعا المنشور الى وضع حد للتحريض العنصري في الجامعة والى اسقاط الاحتلال وسياسته القمعية والى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.